يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

● الاثنين ٢٥ ايلول ١٩٨٩ ، الموافق ٢٤ صفر ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١١٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום שני 25.9.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 114/46 - 25.9.1989 - Price: 1 Shekel

شهيد يلتحق بشقيقه في مخيم خانيونس

□ اعمال تنكيل واعتداء ومصادرة املاك في بيت ساحور واعتداءات اخرى في جنين □ منع تجول لليوم الخامس في بيت جالا ولليوم الثالث في بيت عور ومنع تجول مسائي/ليلي في جنين ومخيم الدهيشة □ عيار مطاطي يحطم ذراع طفل في الثانية ورصاصة تقتلع عين فتى واخرى تحطم جمجمة معمرة في الـ (١٢٠) من عمرها □ تجار بيت لحم يرفضون الانصياع لتعليمات الجنود □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال مساء امس الاحد، في مخيم خانيونس الطالب في نهاية المرحلة الثانوية الشاب بسام فاروق الجبري (١٧ عاما) برصاصة في صدره حيث استشهد قبل اجراء عملية جراحية له في مستشفى «ناصر» في حوالي السابعة والنصف. وبذلك يلتحق الشهيد بشقيقه باسم (١٦ عاما) الذي استشهد قبل شهرين (يوم ٨٩/٧/١٨) برصاص جنود الاحتلال.

واقتلعت رصاصة احتلالية العين اليمنى للطفل شادي عبد الله ابو الخير (٧ سنوات) الطالب في الصف الثاني الابتدائي في خانيونس بعد ان خرج لتوه من منزله بحثا عن «المجالد» لكتبه ودفاتره حسبما قالت والدته فيما استؤصلت العين اليسرى للفتى محمد عطية ابو ضاهر (١٥

● البقية على ص ٢ ●

صدور النداء رقم (٤٦) لـ «ق.و.م»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع في فلسطين المحتلة، امس الاحد، النداء رقم (٤٦) الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وقد ركز بيان «ق.و.م» على رفض خطة «النقاط العشر» التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك وعلى ضرورة التزام الثوابت الوطنية فيما يتعلق بتشكيل وفد فلسطيني لمفاوضات السلام. (التفاصيل في عدد قادم).

مع ترسيخ وقف اطلاق النار واعادة فتح المعابر:

افواج النازحين العائدين تتوافد الى بيروت

■ حركة الملاحة الجوية والبحرية تتجدد في مطار وميناء العاصمة اللبنانية ■ سبعة الاف طفل لبناني يحتفلون ببوادر الامل في عودة السلام الى ربوع وطنهم ■

● بيروت ـ الوكالات ـ بسكوت المدافع والتزام الاطراف اللبنانية المتنازعة بوقف اطلاق النار على كل الجبهات يترسخ السلام في ربوع لبنان اكثر، خاصة وانه لم تسجل، طيلة نهار امس، اية حادثة اطلاق نار.

وضجت بيروت بحركة السيارات والمارة، خاصة بعد فتح جميع المعابر التي تربط بين شطري بيروت، وانبعثت الحياة من تحت انقاضها. فيما توافدت افواج النازحين الى بيروت من الجنوب. ودبت الحركة في مطار وميناء العاصمة اللبنانية اللذين اعيد فتحهما وتشغيلهما ابتداء من يوم أمس.

فقد حطت في المطار، امس، ثلاث طائرات شحن وطائرتا ركاب كانت الاولى تقل (٨) ركاب بالاضافة الى طاقمها فيما أقلت الثانية (٨٠) لبنانيا عادوا الى وطنهم من لارنكا. واستقبل هبوط الطائرة الاولى بطلقات الفرح وحيت النساء تحليقها فوق العاصمة بالزغاريد. ومن المتوقع ان تحط فيه اليوم (الاثنين) طائرات قادمة من الكويت وروما واثينا ولارنكا وغيرها من العواصم.

ودخلت مرفأ بيروت في ساعات الصبح باخرة شحن تمكنت من افراغ حمولتها. وفي وقت لاحق دخلته باخرتان اخرتان.

وفي قرية «خيارة» الواقعة في البقاع الشرقي، تجمع نحو سبعة آلاف طفل، قدموا من جميع انحاء لبنان، للاحتفال بعودة الامل والسلام الى وطنهم.

ووسط ذلك كانت اللجنة الامنية التي شكلت، يوم الجمعة الماضي، برئاسة مبعوث الجامعة العربية، الاخضر الابراهيمي، تعقد اجتماعا ثانيا لها في منطقة «سبق الخيل» الذي يقع قرب المتحف على خط التماس.

وتضم اللجنة ممثلين عن قيادتي الجيش وميليشيات القوات اللبنانية وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي. ومن المنتظر ان ينضم اليها ضابطان جزائريان كبيران قدما خصيصا من الجزائر الى بيروت لمعاونة الاخضر الابراهيمي.

اما على الصعيد السياسي فيبدو ان الاتصالات بدأت مع النواب اللبنانيين الموجودين في الداخل والخارج لتحديد مكان الاجتماع الذي سيعقدونه في نهاية

● البقية على ص ٥ ●

● مقاتلو حركة «امل» يضعون الورود في فوهات مدافعهم تعبيرا عن الامل بعودة السلام والمحبة الى ربوع الوطن اللبناني وذلك بعد ان اعلن رئيس حكومة العسكريين ميشيل عون موافقته على خطة اللجنة الثلاثية. (صورة من و.ص.ف)

في اطار سلسلة من الاتفاقيات والمقترحات بشأن نزع السلاح:

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يوقعان مذكرة اتفاق تبادل المعلومات وتفقد وحدات انتاج ومستودعات الاسلحة الكيميائية

● شفاردنادزة: حققنا خطوات في كل مجالات الحد من الاسلحة فاقت كل الخطوات التي انجزت خلال اللقاءات الوزارية التي جرت حتى الان ● الاتحاد السوفييتي قرر ازالة رادار كراسنويارسك

● جاكسون (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ وقع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة امس الاول السبت، في جاكسون هول في ولاية وايومينغ مذكرة اتفاق على تبادل المعلومات وتفقد وحدات انتاج ومستودعات الاسلحة الكيميائية.

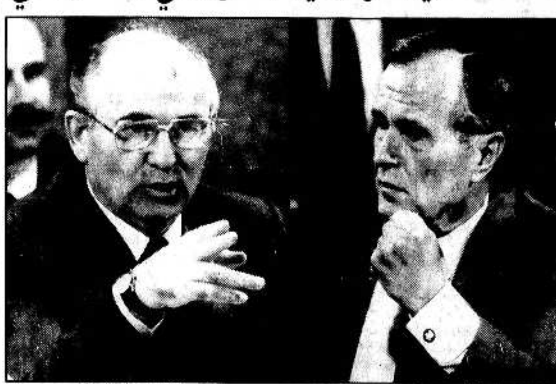
وتهدف هذه المذكرة الى تسهيل ابرام معاهدة متعددة الاطراف تحظر كلية تصنيع وتخزين الاسلحة الكيميائية. وهي تندرج في عداد سلسلة من الاتفاقيات والمقترحات بشأن نزع السلاح والعلاقات على الصعيد الثنائي والبيئة تبناها او بحثها وزير الخارجية الامريكية، جيمس

● البقية على ص ٥ ●

في ربيع أو أوائل صيف العام ١٩٩٠

لقاء القمة بين الزعيمين السوفييتي والامريكي





● جورج بوش ● ● ميخائيل غورباتشوف ●

● هذا هو لقاء القمة الاول بين غورباتشوف وبوش منذ تسلم الاخير السلطة في الولايات المتحدة ● بوش: هذه القمة ستتيح الفرصة لتأكيد تعهدنا المتبادل بدفع العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قدما ●

●كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول السبت انه سيلتقي بالزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في الولايات المتحدة في ربيع او اوائل صيف العام ١٩٩٠.

وقد اعلن بوش للصحفيين في كينيبونكبورت (ولاية مين) حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع عن «ارتياحه الكبير» للاتفاق الذي تم في هذا الشأن بين وزير الخارجية الامريكي.

● البقية على ص ٥ ●

مقتل عاملين جراء انهيار تلة ترابية قرب مطار «بن غوريون»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي عاملان مصرعهما يوم امس الاحد، بالقرب من مطار «بن غوريون» في مدينة اللد اثر انهيار تلة من التراب غمرتهما في اثناء قيامهما بتصليح مواسير في قناة شقت لتصليح شبكة المياه.

وجرى الحادث في الساعة الثانية بعد ظهر امس الاحد. وذكر شهود عيان ان كمية هائلة من التراب انهارت على العاملين. وعلى الفور تم استدعاء جرافات خاصة تابعة لشركة الاشغال العامة وبعد جهد كبير استطاعت وحدات الانقاذ العثور على جثتي العاملين.

وخشية من وجود عمال اخرين غمرهم التراب تم استدعاء وحدات انقاذ خاصة حيث استعملت اجهزة حديثة للكشف عن وجود ضحايا اخرى.

هذا ولم تعرف حتى الان الاسباب التي ادت الى انهيار تلة التراب.

الوزير درعي اقترح على شمير ورابين اجراء استفتاء عام حول مصير المناطق المحتلة وقضية السلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير الداخلية، اريه درعي، النقاب عن انه طرح على رئيس الحكومة يتسحاق شمير، وعلى وزير «الامن»، يتسحاق رابين فكرة اجراء استفتاء عام بخصوص الحسم في قضية المناطق المحتلة وقضية السلام في حال عدم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن بين المعراخ والليكود.

وقال الوزير درعي ان رابين وشمير لم يرفضا فكرته هذه. بينما اعلن في ساعة متأخرة من مساء امس ان شمير رفض الفكرة جملة وتفصيلا. وقال درعي انه طرح هذه الفكرة في اثناء لقاءاته برابين وشمير في اطار محاولاته منع حل حكومة التكتل ـ القومي بسبب التحركات السياسية الاخيرة المتمثلة في الموقف من «خطة مبارك» للتسوية. واعرب درعي عن اعتقاده بان هناك ضرورة في استمرار حكومة «التكتل القومي» وان الشعب يريد ذلك، وقال انه من غير الضروري اجراء انتخابات برلمانية جديدة في حال عدم التوصل الى اتفاق بين المعراخ والليكود بشأن المقترحات المصرية.

● موقف كتلة الليكود في الكنيست ●

واعلنت كتلة الليكود في الكنيست، امس، عن رفضها لفكرة اجراء الاستفتاء العام لانها «غير عملية». واضاف المتحدثون باسم الكتلة انهم في المعراخ واحزاب اليسار لن يوافقوا على كشف نواياهم الحقيقية في اطار الاستفتاء، هذه النوايا التي تقضي بقيام دولة فلسطينية مستقلة. واعلن يهوشع متسا، نائب رئيس الكتلة ان حكومة التكتل القومي ضرورية ولكن عندما تكون هناك ازمة بدون مخرج يجب الذهاب الى انتخابات جديدة.

في جلسة الحكومة امس:

شمير يطالب الوزراء بعدم الادلاء بتصريحات حول التطورات السياسية بدون اذن منه او من آرنس!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يبرز في جلسة الحكومة، امس الاحد، النقاش بين طرفي الائتلاف الحكومي الرئيسيين، الليكود والمعراخ، بشأن الموقف من خطة الرئيس المصري حسني مبارك والتي سميت بـ «خطة النقاط العشر». وذلك خلافا لما كان متوقعا.

ويبدو ان رئيس الحكومة لم يكن معنيا بحدوث ذلك فترك الموضوع السياسي الى نهاية جلسة الحكومة. ولم يطل البحث في الموضوع.

واستغل رئيس الحكومة المناسبة للطلب الى الوزراء الامتناع عن اطلاق التصريحات بخصوص التحركات السياسية بدون العودة اليه او الى وزير الخارجية موشي آرنس. وفسر المراقبون طلب شمير هذا انتقادا لوزير المالية، شمعون بيرس الذي اكثر من التصريحات السياسية في الايام الاخيرة والتي يعتبرها الليكود انحرافا وخرقا لقرارات الحكومة.

تبرئة ساحة رجل المخابرات المتهم «بالتسبب في موت» الشاب عوض حمدان قبل عامين

● لانغر: سأطلب الاطلاع على حيثيات تطور القضية ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ «سوف اطلب الاطلاع على تطور القضية في محكمة الصلح وعلى لائحة الاتهام والادعاء ومواد التحقيق لفحص امكانية تقديم استئناف على القرار» ـ هكذا اعقبت المحامية فيليتسيا لانغر على قرار محكمة الصلح في القدس تبرئة ساحة رجل «الشباك» من تهمة التسبب في مقتل الشاب عوض حمدان من قرية رامين قضاء جنين قبل عامين.

وكان اعلن عن قرار المحكمة يوم الجمعة الاخير فقط بينما كان صدر في وقت سابق.

وأتى قرار محكمة الصلح بناء على لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العامة ضد رجل «الشباك»، وذلك بناء على تطورات القضية في محكمة العدل العليا، التي قدمت عائلة الشاب استئنافا اليها حول الموضوع بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر.

وكان عوض حمدان (٢٣ عاما) اعتقل بتاريخ ٨٧/٧/١٩، بتهمة الانتماء الى تنظيم معاد وأودع سجن جنين. ولم يمض يومان على اعتقاله حتى اعلنت سلطات الاحتلال عن العثور عليه ميتا في غرفة الاعتقال. وكان ذلك يوم ٨٧/٧/٢١. واختلفت الرواية الرسمية من يوم الى اخر فادعت بادئ، الامر انه توفي ملدوغا بلدغة عقرب ثم بالنوبة القلبية ثم بالتهاب الرئتين مدعية ان حالته الصحية لم تكن على ما يرام. بينما اكدت العائلة انه كان معافى تماما.

● البقية على ص ٥ ●

تحية الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا: علينا، معا، تصعيد النضال لقطع كل الخيوط بين نظام «الابرتهايد» وحكام اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا تهنئة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيسه، اعربت فيها عن تقديرها لنضالات الحزب خلال هذه المدة وخاصة فيما يتعلق بالنضال من اجل احلال السلام في المنطقة.

وفيما يلي نص التهنئة:

«الرفاق الاعزاء...

«تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا وجميع اعضائه بتهانيهم الحارة والثورية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي على شرف الذكرى السبعين لتأسيس الحزب.

لقد ادى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على امتداد سبعين عاما، الدور التاريخي والاساسي في الدفاع عن مصلحة الطبقة العاملة، اليهودية والعربية على السواء.

● البقية على ص ٢ ●

تصعيد حملة الاعتقالات ضد اعضاء الحزب الشيوعي السوداني

● الخرطوم ـ الوكالات ـ اعلن مسؤول في ما يسمى بـ «مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني» السوداني، امس الاحد، اعتقال اعضاء في الحزب الشيوعي السوداني دون ان يحدد عددهم او تاريخ اعتقالهم.

وفي حديث نشرته امس الاحد صحيفة «الانقاذ الوطني» زعم العميد ابراهيم نايل ايدام، المسؤول عن شؤون الامن الوطني، بان اعضاء الحزب السوداني، الذي تم حله مع الاحزاب السياسية الاخرى غداة الانقلاب العسكري في ٣٠ حزيران الماضي، اعتقلوا «لتورطهم في انشطة تخريبية يحظرها مجلس قيادة الثورة».!!!

ولم يحدد المسؤول السوداني طبيعة هذه الانشطة التي اخذت على الشيوعيين وقال ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اصدرت تعليمات الى اعضائها للقيام بأنشطة معادية «لثورة الانقاذ الوطني».!!

واكد مع ذلك ان اجهزة الامن التي تراقب هذه الانشطة اعتقلت الشيوعيين اثناء «تخطيطهم للانتقال الى العمل».

السلطات التركية تعتقل (٨) من قادة الحزب الشيوعي التركي فور عودتهم من المنفى

● انقرة ـ ذكرت «وكالة انباء الاناضول» التركية شبه الرسمية ان ثمانية زعماء شيوعيين يقيمون في المنفى الاختياري منذ الانقلاب العسكري في ١٢ ايلول العام ١٩٨٠ عادوا مساء يوم الجمعة الماضي الى اسطنبول فاوقفتهم الشرطة رهن التحقيق لدى نزولهم من الطائرة.

وقالت الوكالة ان الزعماء الثمانية للحزب الشيوعي التركي الموحد وهم سيريف يلدز ومحمد بوزوك واردال تالو واحمد كردان وطلعت أولوسوا وفكرت تيمير وفخر الدين فيليز والسيدة اينور اوكياي كانوا يقيمون منذ ايلول العام ١٩٨٠ في مدن اوروبية مختلفة. وقد اقتيدوا الى مقر الشرطة السياسية قبل ان يتمكنوا من رؤية اقاربهم.

ويرى المراقبون في انقرة انه قد توجه لهم التهم نفسها التي وجهت الى رفيقيهما نهاد سارجين وحيدر كوتلو اللذين عادا الى تركيا في تشرين الثاني العام ١٩٨٧ وتجري محاكمتهما بتهمة «الانتماء الى حركة يسارية متطرفة والرغبة في اقامة دولة ماركسية ـ لينينية» الامر الذي يحظره البندان (١٤١) و(١٤٢) من قانون العقوبات التركي!!

ونقلت وكالة انباء الاناضول ان شخصيتين فرنسيتين داتنا اليوم ذاته في اسطنبول طريقة تطبيق الدمقراطية في تركيا اثر توقيف عدد من المنفيين السياسيين الاتراك رهن التحقيق لدى عودتهم الى البلد.

ورافق عضو اللجنة المركزية لرابطة حقوق الانسان الفرنسية، انطوان سانغينيتي، والسيناتور الشيوعي شارل ليدرمان، ثمانية قادة شيوعيين اتراك وضعوا حدا لنفيهم الطوعي في المانيا الاتحادية.

وصرحا في مؤتمر صحفي انه «لا يمكن التحدث عن ادخال الدمقراطية في بلد يحاكم فيه الناس على افكارهم».

واضاف سانغينيتي الموفد الى تركيا من قبل الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ان توقيف هؤلاء القادة هو «اثبات لعدم وجود حرية الرأي والتعبير في تركيا».

واكد السيناتور ليدرمان من جهته ان غياب الدمقراطية في تركيا حيث الحزب الشيوعي محظور قد يكون السبب الرئيسي لرفض المجموعة الاقتصادية الاوروبية استقبال تركيا في صفوفها.

دورة طارئة للجمعية العمومية حول المخدرات الشهر المقبل

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مندوب البرازيل لدى الامم المتحدة، باولو توغيرا باتيستا في نيويورك، ان الجمعية العمومية للمنظمة الدولية ستعقد دورة طارئة حول المخدرات في تشرين الاول المقبل.

وادلى باتيستا بهذا التصريح بعد اجتماع مشاورات غير رسمي لمجلس الامن الدولي، الذي يرئسه خلال شهر ايلول الحالي، خصص تحديدا لهذه المسألة.

وستكون هذه اول دورة تنظمها الجمعية العمومية حول هذا الموضوع، اذ ان للامم المتحدة وكالة مختصة بشؤون المخدرات مقرها في فيينا.

اليوم الاثنين:

دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية لبحث مخاطر الصاروخ الباليستي الاسرائيلي

* ليبيا احتجت لدى الامم المتحدة *

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن، في مقر جامعة الدول العربية في تونس ان مجلس جامعة الدول العربية سيعقد، اليوم الاثنين، في تونس دورة طارئة، بناء على طلب ليبيا، لبحث موضوع سقوط صاروخ، باليستي اسرائيلي في البحر المتوسط على مقربة من الشواطئ الليبية.

وافاد المصدر نفسه بأن الاجتماع سيعقد على مستوى الاعضاء الدائمين في الجامعة العربية.

وكانت ليبيا اكدت ان هذا الصاروخ الاسرائيلي، الذي يبلغ مداه (١٣٠٠) كم، ويمكن ان يحمل شحنة نووية، سقط في الرابع عشر من ايلول في البحر على بعد (٤٠٠) كم شمال مدينة بنغازي الساحلية.

ورفضت المصادر الاسرائيلية التعليق على هذا النبأ، الذي اعلنته وزارة الدفاع السوفييتية. واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه لا يملك اي معلومات حول هذا الموضوع.

وكانت ليبيا احتجت، يوم الخميس الماضي لدى الامم المتحدة، على هذا الحادث. وفي رسالة الى امين عام الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن ندد وزير الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي بـ «اصرار اسرائيل على تطوير امكاناتها النووية متحدية الارادة الدولية» وشدد على «الخطر الذي يشكله اطلاق هذا الصاروخ على امن الملاحة» في المتوسط.

خلال زيارة عرفات القصيرة الى غينيا بيساو: رفع مكتب م.ت.ف الى مستوى سفارة

● بيساو ـ الوكالات ـ غادر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، بيساو في زيارة عمل الى غينيا بيساو استغرقت (٢٤) ساعة.

وكان في استقبال عرفات الذي وصل الى بيساو يوم امس الاول السبت قادما من دكار رئيس دولة غينيا بيساو الجنرال خوان برناردو فييرا. وصرح لدى وصوله ان التعاون الافريقي ـ العربي هو احد مكونات التعاون بين بلدان الجنوب في سعيها الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد من اجل نمو العالم الثالث.

وقد عقد عرفات اثناء زيارته اجتماعين على انفراد مع الجنرال فييرا. وتم خلال ذلك رفع مستوى تمثيل المنظمة في بيساو الى مستوى سفارة.

بسيوني: مصر تثابر في التنسيق والتعاون مع م.ت.ف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني ان مصر لن توافق على اية خطوة او اجراء لا توافق عليها منظمة التحرير الفلسطينية في اطار التحركات السياسية الجارية، وعليه، قال بسيوني، فان مصر تثابر على التنسيق والتعاون مع «المنظمة».

وكان السفير بسيوني يتحدث، امس، في لقاء مع نشطاء حركة «سلام الآن» في تل أبيب.

واعرب بسيوني عن اعتقاده انه بالامكان احلال السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

مصرع ٤٩ شخصا في فيضانات وانزلاق تربة في النيبال

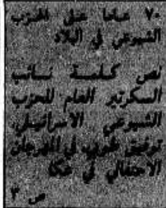
● كاتماندو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية في نيبال، امس الاحد، ان تسعة واربعين شخصا لقوا مصرعهم من جراء فيضانات وانزلاق تربة تسببت فيها ثلاثة ايام من الامطار والسيول في النيبال.

واوضح المتحدث ان ١١ شخصا كانوا دفنوا احياء تحت الوحول في سولوكهومبو عند سفح قمة افرست و٣٨ آخرين في مدينة تابلجونغ.

مصرع ١١ شخصا جراء انفجار طائرة في الهند

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية ان طائرة من طراز دورنييه تابعة لشركة طيران ولاية فايودوت انفجرت امس الاول السبت بعد اقلاعها بقليل وغرقت في مياه احد السدود بركابها الاحد عشر.

وكانت الطائرة اللعت من بون في ولاية ماهارشترا الغربية متوجهة الى حيدر اباد في باكستان.



٧٠ عاما على الحزب الشيوعي في البلاد

نص كلمة نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي في المهرجان الاحتفالي في عكا

ص ٣

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٢٥ ، بين صاف وغائم جزئيا .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°. في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج .

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ ـ ١٩٨٩/٩/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٩١٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٣٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٠٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٠٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٠٩٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

كلمة الاتحاد

اليقظة اليقظة لافشال المؤامرات السلطوية على «القائمة المشتركة»!

□ قرأنا، باهتمام وقلق، بيان جبهة الناصرة الدمقراطية والحزب الدمقراطي العربي (النص الكامل في عدد امس من «الاتحاد») الذي يشير الى ان «الحركة التقدمية» في الناصرة رفضت، عمليا، المشاركة في القائمة المشتركة المحلية لانتخابات مجلس عمال الناصرة.

ان المفاوضات الطويلة التي جرت امس الاول بهذا الخصوص تمخضت عن اقتراح تبين فيما بعد انه مطابق تماما لما اتفق عليه النائب دراوشة مع «التقدمية» قبل اسبوع. ومع هذا فان «التقدمية» رفضت الاتفاق بينما وافقت عليه الجبهة والدمقراطي العربي.

وقبل يومين من هذا، فقط، تم في مجلس عمال الناصرة انتخاب المحامي عزيز شحادة (التقدمية) باصوات التقدمية والمعراخ(!) لمنصب رئيس لجنة الانتخابات المحلية.

اننا نعبر عن اسفنا الشديد لقرار التقدمية في الناصرة. كما اننا نخشى بأن يكون مسلك الوفد المفاوض عن التقدمية منطلقا من قرار سياسي بعدم المشاركة في القائمة المشتركة.

لقد احسنت الجبهة والدمقراطي العربي صنعا عندما قررا المضي في اقامة القائمة المشتركة المحلية وابقاء الباب مفتوحا امام التقدمية للرجوع عن موقفها والعودة الى القائمة المشتركة، كما ان الجبهة والدمقراطي العربي وجها الدعوة الى كل القوى والطاقات الوطنية الحريصة على وحدة الصف في الناصرة وعين ماهل وعيلوط ورمانة للانضمام الى القائمة المشتركة لانقاذ مجلس عمال الناصرة من الادارة المعراخية.

اننا باسم حرصنا على استمرارية ونجاح التحالف القطري في «القائمة المشتركة»، وباسم حرصنا على اوسع تحالف في الناصرة، وباسم المصلحة في تعميق مناخ التحالف القطري، ندعو قيادة «القائمة التقدمية» قطريا وفي الناصرة، الى تدارك الامر والارتفاع الى مستوى المسؤولية لضمان مشاركة «التقدمية» في القائمة المشتركة النصرارية.

ليس خافيا على احد ان السلطة الظالمة، الليكودية - المعراخية تتآمر وتتربص بنا مستهدفة ضرب وحدة الصف. كما ان المعراخ يضع بين اول اهدافه محاربة القائمة المشتركة وضربها. وعلى الجميع، بالاعمال لا بالاقوال فقط، الالتزام بالقائمة المشتركة ودعمها والعمل لانجاحها. علينا ان نصد، معا، هجوم السلطة الحاكمة باعادة مجتمعنا الى ما قبل مناخ التحالف الجديد.

ولذلك فاننا ندعو الاخوة في «التقدمية» قطريا ومحليا، الى اعادة النظر. واذا اصروا، على الرغم من كل شيء، على موقفهم، فانهم، وحدهم، يتحملون امام شعبنا، المسؤولية عن نتائج هذا الموقف.

وبالمناسبة، فاننا ندعو الى استكمال المفاوضات المحلية حول مجالس العمال باسرع ما يمكن. علينا ان ننطلق - بعد حملة جمع الاعتراضات الناجحة - الى افتتاح المعركة الانتخابية، رسميا وشعبيا، والانطلاق الى العاملين في الاحياء، واماكن العمل، بكل همة ونشاط وتخطيط لضمان نجاح قائمتنا المشتركة قطريا المؤتمر «الهستدروت ومجلس «نعمات»» ومحليا لمجالس العمال.

والعاملون العرب الذين يعانون من ظلم صارخ على اساس طبقي وعلى اساس قومي، يوميا، العاملون العرب الذين رحبوا باقامة القائمة المشتركة هم الضمان لنجاح هذه القائمة المشتركة.

قدما، بقوانا المشتركة، الى المعركة. ولا يجوز ان نضيع اي وقت ولا يصح ان نبخل بأي جهد!

* تحية الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا

● تتمة من ص ١ ●

«ان حزبكم، الذي ناضل بثبات من اجل السلام والتقدم الاجتماعي، على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية، قدم مساهمة هامة في سبيل توطيد حل سلمي وعادل للصراع في الشرق الاوسط. في هذه الفترة الحاسمة من التاريخ يقوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بواجبه في النضال من اجل وضع حد للصراع ومن اجل السلام والتقدم. ومن جانبنا نتمنى لكم كل النجاح في هذه المهمة النبيلة.

«يملك حزبانا الكثير من الامور المشتركة. فكلاهما يعيشان فترات خطرة من تاريخهما، في ظل هجوم القوى الامبريالية والعنصرية والصهيونية. فان نظام الابارتهايد والنظام الاسرائيلي تمكنا من بناء علاقات وطيدة فيما بينهما ومع الامبريالية، وبشكل خاص مع الامبريالية الامريكية، في محاولة لقمع قوى الاشتراكية والتقدم الاجتماعي والدمقراطية. اننا نحيي رفاقكم الشجعان الذين وهبوا حياتهم في سبيل قضية السلام والتقدم.

«في جنوب افريقيا نفسها، النظام حول «اصلاحات» و«سلام» ولكنه، في الحقيقة صعد من ممارساته القمعية ضد شعبنا. بالمقابل تصاعد نضالنا على كل المستويات، المسلح منه وغير المسلح، القانوني وغير القانوني، ويرافق ذلك نشاطات جماهيرية مثل المقاطعة الاستهلاكية والتجارية وتحدي قوانين الابارتهايد.

لقد تمكن حزبنا، الذي يعمل في ظروف سرية، من تقوية صفوفه ونفوذه. فان العمال والطلاب وفئات اجتماعية اخرى التحقت، بالالاف، بالحركة الدمقراطية الجماهيرية.

«اننا ندعو حلفائنا واصدقائنا لتصعيد النضال وفرض كل انواع العقوبات على النظام العنصري. ويتوجب علينا تكثيف النضال لقطع الخيوط بين نظام الابارتهايد واسرائيل. وستعمل من اجل القضاء على نظام جنوب افريقيا بشكل نهائي. ولن نسمح لنظام الابارتهايد واسرائيل بالاستمرار في انزال الدمار والخراب بجيرانها.

«سيجبر نظام الابارتهايد على الانسحاب التام من ناميبيا، وان يسمح للعملية السلمية بان تكمل دورتها. وعلى اسرائيل ان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. يتوجب على اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة.

ان سياسة الحرب التي تنتهجها الطبقة الحاكمة في اسرائيل تهدد باقحام المنطقة في حرب تهدد بدورها السلام العالمي.

«ان الجماهير المضطهدة في بلادنا، بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا لن تخضع ابدا.

«سيتحرر شعبنا ليؤدي دوره الكامل في النضال من اجل السلام والاستقلال الوطني والاشتراكية.

«كل الذين يعز عليهم السلام والتقدم يجب ان يتكاتفوا للدفاع عن كل ما تهدده القوى الامبريالية.

«نتمنى لكم التقدم في نضالكم ونبعث لكم بأسمى الامنيات في هذه المناسبة، التي، بالطبع، ستحتفل بها الحركة الشيوعية العالمية.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عاشت الاممية البروليتارية ، عاشت الحركة الشيوعية العالمية.»

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع حشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اهالي قرية الدحي في المرج:

لم نسكت على اغلاق مدرستنا لكنهم لا يسمعون صرختنا!!

* يوسف زعبي: من اليوم الاول لنقل اولادنا الى نين بدأت المشاكل.. وآخرها اصابة احدهم بشكل غامض اصابات دموية * وفد المعلمين الجبهويين يتضامن معهم *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا سامي غطاس - «نحن لم نسكت على قرار اغلاق مدرستنا. بل اننا نرفضه رفضا قاطعا. ونرى فيه خطرا حقيقيا على مستقبل اطفالنا وحتى على ارواحهم. ولكن احدا من المسؤولين لا يسمع صرختنا»، بهذه الكلمات عبر عدد من اهالي قرية الدحي في مرج ابن عامر، موضحين موقفهم من القرار التعسفي للمعارف باغلاق مدرستهم.

وكانت الوزارة اغلقت المدرسة هذه السنة مقررة نقل طلابها البالغ عددهم ٧٨ الى مدرسة نين. ولم تأبه الوزارة لمعارضة الاهالي وتعاملت معهم كما لو ان امر ابنائهم ومستقبلهم لا يعنيهم.

وقال السيد يوسف زعبي، رئيس اللجنة المحلية، ان اهالي القرية يعيشون في قلق على اولادهم. فمدرسة نين غير مؤهلة لاستقبالهم، والطريق من هنا الى نين خطرة واي حادث يقع، لا سمح الله، قد يجعلنا نخسر جيلا كاملا من ابناء وبنات القرية. وعندما فرضت الوزارة رأيها علينا بدأت مشاكل اخرى. فها هي المشاكل نشبت مع شركة الباصات التي تنقل الطلاب وقد تتوقف عن العمل بسبب الخلاف حول السعر. ولكن الانكى من ذلك هو الاصابة التي لحقت باحد طلابنا، وسيم زعبي الطالب في الصف الرابع في مدرسة نين. فقد سقط من الصف فجرح بيده وفقد احد اسنانه.

واكد رئيس اللجنة المحلية ان اهالي الدحي يحتاجون الى كل دعم لقضيتهم في مواجهة الموقف المتغطرس للمسؤولين.

هذا وقام وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بزيارة القرية، يوم الخميس الماضي، واعرب عن تضامنه الكامل ودعاهم الى تصعيد نضالهم واثارة القضية على اعلى المستويات. ووعدهم بتقديم كل دعم لهم في المعركة من اجل اعادة فتح المدرسة.

اهالي حي «غلعادي» وممثل «قائمة التقدم والمساواة» يطالبون بلدية الرملة بحل مشكلة موقف السيارات في الحي

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة حي غلعادي العربي اليهودي في مدينة الرملة برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية الرملة الليكودي موشيه بيرنس طالبته فيها بايجاد حل فوري لمعاناة اهالي الحي، وأغلاق موقف سيارات قاعات كاليبسو الذي يتسبب بالاضرار الصحية الجسيمة لاهالي الحي.

وجاء في الرسالة التي بعثت عنها اللجنة نسخا الى مراقب البلدية، وقسم البيئة في مدينتي الرملة واللد، أن أصحاب قاعات كاليبسو، قد أحتلوا مساحات من اراضي بيوت مهدومة وأستغلوها كموقف للزائرين بدون أذن أو ترخيص وبمعارضة أهالي الحي، عوضا عن استغلال الحي لموقف سيارات بدلا من ملعب للاطفال. وقال لنا عضو لجنة الحي عيسى ضبيط أن اصحاب القاعة قاموا بفرش الكركار على الارض الامر الذي أدى الى تطاير الغبار والرمل داخل البيوت، مما أدى الى أصابة ما يقارب عشرة من سكان الحي بمرض اللثة، أضافة الى الضجيج والازعاج الدائمين في ساعات ما بعد منتصف الليل خاصة.

ويفيد مراسلنا أن اللجنة طالبت في رسالتها أيضا، باقامة ملعب للاولاد بدلا من الموقف، ووضع شارات للمرور في شوارع الحي حفاظا على أرواح الناس. وكان عضو البلدية عن قائمة التقدم والمساواة، ميخائيل فانوس قد بعث برسالة مستعجلة هو الاخر الى رئيس البلدية طالبه فيها بحل هذه المشكلة الصحية البيئية في مدينة الرملة، والتي لا يمكن تحملها أكثر.

وفي حديث أجراه مراسلنا مع الناطق بلسان بلدية الرملة ميخائيل دغان قال:«لقد تشاورت مع رئيس البلدية حول هذه المشكلة، الا أن رئيس البلدية يفضل أعطاء رد حول الموضوع بعد فحصه بصورة جذرية».

الاحتفال بيوم المسن في باقة الغربية

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تحت رعاية مجلس محلي باقة الغربية ومكتب الرفاه الاجتماعي في البلدة احتفل، مساء يوم الاربعاء، ٩/٢٠، في قاعة «افراح باقة» بـ «يوم المسن» الذي اطلق عليه «يوم الجيل الذهبي».

وشارك في الحفل قاضي المنطقة الوسطى وضيوف اخرون من بيوت المسنين في المنطقة.

تولى عرافة الحفل الاستاذ جمال يوسف قعدان وتكلم فيه كل من مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في باقة، السيد محمد ابو حسين ورئيس المجلس المحلي، السيد سمير درويش.

كما القى الشاعر الدكتور فاروق مواسي قصيدة بالمناسبة.

وانتهى بتنظيم عشاء فاخر تبرع به السيد احمد فطيمة، كما تبرع ايضا بعدد من الهدايا وزعت على المسنين.

وكان نجم الحفل احد كبار المعمرين في المنطقة الحاج رشيد عارف مصاروة (١٠٥ سنوات) الذي شكر القيمين على الحفل باسم المسنين.

بحضور الالوف من اهالي الجليل والبلاد:

عرب الهيب الثكلى تشيع ضحيتي الشجار

* جهود كبرى لبدء مساعي الصلح *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا مصطفى اسعيد - بحضور الالوف من اهالي قرى الناصرة والجليل وسائر البلاد شيعت قرية عرب الهيب الثكلى جثمان كل من الضحيتين، اسعد محمد عودة وشبلي صايل عودة، اللذين قتلا برصاص غادر امس الاول في القرية اثر شجار بسيط.

وقد دل الحضور الجماهيري الغفير على الاهتمام الكبير بضرورة تطويق الحادث واحلال الصلح والسلام. ولوحظ الاستنكار الواسع لكل ظاهرة المسدسات والاسلحة المختلفة المرخصة.

هذا ويواصل اهل الخير مساعيهم للتوصل الى اتفاق هدنة وبدء المساعي لعقد راية الصلح في القرية. وقد تشكلت لجنة الصلح، امس. وستبدأ مساعيها على الفور.

* شهيد يلتحق

● تتمة من ص ١ ●

عاما) من مخيم المغازي متأثرا باصابتها يوم (٩/١٣) الجاري.

وجاءنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان مظاهرات صاخبة اندلعت في مخيم خانيونس خاصة بعد اختطاف جثمان الشهيد من المستشفى ومحاولة مواراته التراب. كما وصلتنا اسماء ضحايا اخرين جراء القمع الاحتلالي في مخيمي النصيرات والمغازي. ففي الاخير اخترق عيار ناري خاصرة الفتى محمد عبد الهادي حسين (١١ عاما) واصاب الكبد كما اخترق عيار معدني ساعد الطفل اكرم النجار (ستتان) وكسر عظمه. اما في مخيم النصيرات فقد اصيب بالرصاص محمد عبد الله خميس (١٥ عاما - في بطنه) وسليمان محمد احمد (٢٠ - في رقبته) ومحمد مبارك ابو غولة (١٢ - في ركبته).

من جهة ثانية فقد اصيب بعدة رصاصات معدنية في مخيم الفارعة/نابلس الشاب راسم محمد سرحان (١٧ عاما) ووصفت حالته بانها خطيرة.

وتشن قوات الاحتلال حملات تنكيل واعتداء وجمع ومصادرة بضائع من اهالي بيت ساحور فيما تخضع عدة مناطق لنظام حظر التجول مثل بيت جالا وبيت عور التحتا فيما تخضع مدينة جنين وكذلك مخيم الدهيشة لحظر تجول مسائي وليلي.

والقيت زجاجة *حارقة باتجاه سيارة شرطة قرب باب العامود في القدس اعقبتها حملة تمشيط واعتقال.

من جهة ثانية فقد اطلقت سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية المزيد من التهديدات باغلاق مدارس الضفة الفلسطينية مع اعادة فتح (٢١) مدرسة اغلقت قبل فترات مختلفة يصل بعضها الى اكثر من ثلاثة اسابيع.

● بيت لحم ●

وواصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على مدينة بيت جالا لليوم الخامس على التوالي دون ان تتيح المجال للاهالي بالتزود بأي من الضروريات اليومية التي يحتاجون لها وخاصة الاطفال وكبار السن فيما تستمر اعمال المداهمات من منزل الى اخر وما يرافقها من تنكيل وبحث عن مطلوبين وفق قوائم معدة مسبقا.

اما مخيم الدهيشة فقد اخضع عصر امس مجددا لنظام حظر التجول الذي رفع عنه في ساعات الصباح. ويقول مراقبون ان سلطات الاحتلال تريد تطبيق نظام حظر التجول المسائي والليلي بشكل دائم مثلما يحدث في مدينة جنين على ما يبدو وذلك في محاولة لتقليل مظاهر رشق الجنود والمستوطنين بالحجارة في هذه الاوقات. وقد طبق هذا «النظام» في جنين منذ حوالي شهرين اما في الدهيشة فيطبق منذ اسبوعين.

وواصل جنود الاحتلال برفقة رجال الضريبة عمليات التنكيل والمصادرة واسعة النطاق التي تطال بيت ساحور بمنازلها ومحارها بعد رفع نظام حظر التجول (صباح امس) الذي استمر اربعة ايام. واستخدم الجنود ورجال الضرائب الرافعات والشاحنات لنقل ما تم جمعه من الاهالي.

وعرف من بين اصحاب المنازل او المتاجر او الاثنين معا التي دوهمت في بيت ساحور كل من ميخائيل مناويلي وشقيقه الياس وحنا ابو فرحة وعيسى خير وعماد الطويل ومائية جبرا ابو عيطة وجمال الاطرش. ونورد هنا مثلين عن هذه المداهمات ففي محل مائية ابو عيطة للفيديو شد رجال الضريبة وثاق صاحبة المحل وزوجها وابنها ثم اعتدوا بالضرب المبرح عليها وعلى ابنها اللذين ادخلا الى المستشفى. اما الزوج فقد اقتيد للاعتقال. وبعد ان صادر رجال الضريبة البضائع والاشرطة من المحل قاموا بتحطيم اثاثه ومحتوياته الاخرى.

وفي منزل جمال الاطرش اطلق الجنود الرصاص الذي كاد يودي بحياة طفلته ميرنا (٢،٥ سنة).

يضاف الى كل ذلك قيام الجنود بتمزيق اطارات عشرات السيارات للاهالي.

من جهة ثانية فقد استدعت سلطات الحكم العسكري في بيت لحم اكثر من (٥٠) مواطنا من قرية بتير حيث جرى تهديدهم بعدم العمل في اراضيهم المحاذية لخط سكة الحديد في حالة مواصلة رشق الشبان للقطار العابر من هناك بالحجارة.

هذا وجرت عدة مظاهر احتجاج برشق جنود الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة في وسط وعدد من احياء بيت لحم وفي قرية الخضر. ولم يستجب التجار وخاصة في حي المدبسة لتعليمات جنود الاحتلال باغلاق متاجرهم قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا وهو الوقت المعتاد لاغلاق المتاجر في الضفة .

● جنين ●

وداهم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية الجلمة وبلدة قباطية مجددا لازالة المظاهر الوطنية فيها ومحاولة اعتقال مطاردين كما جرى اقتحام ومداهمة حي المحطة وشن حملة تنكيل واعتقال فيه اثر قذف سيارة عسكرية بزجاجتين حارقتين. وسمعت اصوات عيارات نارية بكثافة في حي جبل ابو ظهير.

واطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه الفتية والشبان في قرية برطعة فاصابوا كمال كبها (١٢ عاما) برصاصة في فخذه.

وكانت جرت مظاهر احتجاج في قريتي السيلة الحارثية ورمانة فيما اطلق جنود الاحتلال قنابل غاز مسيل في مدرسة السيلة ثم اقتادت اربعة شبان الى احراش جبل تعنك حيث جرى الاعتداء عليهم بالضرب المبرح وهم نضال سعد الاحمد واشرف غالب الاحمد وعبد الله خليل ابو خطاب ومنصور محمد ابو بكر وتتراوح اعمارهم بين (١٨) و(٢٠) عاما.

هذا وجرت ظهر امس مظاهر احتجاج في وسط جنين وفي حي المراح حيث احرقت الاطارات.

ومن جهة ثانية فقد لاحظ مراسلنا اتساع نطاق الاعتداءات والتنكيل بالاهالي والمارة من جنين اثناء فرض نظام حظر التجول. واستنادا الى الاهالي فان الجنود الذين يقومون باعمال التنكيل هم، في معظمهم، ممن تقل اعمارهم عن (٢٠) عاما. وبعضهم يكون في حالة سكر. وفي اتصال هاتفي الليلة الماضية علمنا ان ثلاثة جنود اثنان منهم حليقا الرأس قاموا بالتنكيل بنحو (١٨) عاملا من قرية عنزة اثناء عودتهم اليها (مرورا بالمدينة) حيث اوقفهم الجنود الثلاثة بالقرب من محطة الوقود (التفاع) على الشارع الرئيسي جنين، نابلس وانزلوهم من سيارة «ترانزيت» كانوا محشورين فيها وبدأوا بضربهم بوحشية، تحت تهديد السلاح حتى سال الدم من معظمهم، ووصفت احدى النسوة اعمال الاعتداء هذه فقالت ان الجنود كانوا يدوسون على الشبان فيما اضاف احد ابنائها بان الجنود اخذوا في وقت لاحق يرغمون الشبان على ضرب بعضهم بعضا واطلاق الشتائم البذيئة ضد الانتفاضة وضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهم يصيحون بانهم من وحدة «غولاني».

وكان الجنود أيامهم، قبل ذلك اوقفوا عددا من التجار بينهم نبيل خلجات وكان يحمل في سيارته كمية من الاحذية فطرحوها ارضا واخذوا يدوسون عليها ويحاولون تخريبها.

● قطاع غزة ●

ووقعت مساء امس الاول ونهار امس في قطاع غزة مظاهر احتجاج قمعتها قوات الاحتلال بالقوة مما ادى الى انزال المزيد من الاصابات في صفوف الاهالي كان من بينها امرأة معمرة في الـ (١٢٠) من العمر في قرية بني سهيلة اصيبت برصاصة في راسها ادت الى تحطم في الجمجمة، وتدعى المعمرة حفيظة حسن ابو شاب ووصفت حالتها بانها شبه مستقرة ولكنها خطيرة. واصيب من القرية نفسها الفتى محمد حسن موسى (١٣ عاما) برصاصة في ظهره.

وفي مخيم النصيرات اصيب بالرصاص كل من ناصر ابو عودة (١٨ عاما - في الالية) ومحمد ابو غوته (١٣ عاما - في الركبة) وعلي عبد الله (٢٢ عاما - في الفخذ وفي الذراع).

وفي مخيم رفح اصيب بالرصاص كل من بلال ابراهيم (١٦ عاما - في فخذه) واشرف محمد نمر (١٨ عاما - في ساقه) وامين عطية النواجحة (١٣ عاما - في الساق ايضا).

وفي خانيونس اصيب الفتى محمد سليمان موسى (١١ عاما) برصاصة في ذراعه بينما اصيب اخرون بعيارات معدنية وهم الطفلة ايلاء ابو سمرة (٣ سنوات) ووائل ابو عبيدة (١١ عاما) وايهاب الحوراني (١٤). كما اصيب الطفل رائد اسماعيل ابو مصطفى (١٠ سنوات) بعيار ناري في الذراع والطفل هشام صافي (٩ سنوات) بعيار معدني في الرأس.

كما اصيب اخرون بعيارات معدنية في مخيم الشاطىء، وهم رائد سمور (١٦ عاما) ومعين ابو ربالة (١٤ عاما) ومحمود خميس رجب (١١ عاما) وعبد الحليم القطان (١٨ عاما).

كذلك اصيب بعيارات معدنية اثنان اخران في حي الصبرة في غزة هما الطفل حسن النجار (١٠ سنوات/في راسه) والصبية رويدة ابو سيلة (١٩ عاما) فيما اصيبت العجوز فاطمة اللوح (٧٠ عاما) بحالة اختناق مؤقت جراء الغاز المسيل للدموع الذي القي في حي الدرج.

يستكثرون عليهم حتى هذه المدرسة..!!





● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - هذا جانب من مدرسة عرب السواعد - الحميرة الابتدائية الرسمية التي اغلقتها وزارة المعارف بأمر تعسفي ويخوض طلابها واهاليهم معركة شعبية من اجل اعادة فتحها. (الصورتان خاصتان بـ «الاتحاد» - الناصرة)

رياضة

كرة القدم:

بطولة ايطاليا... «نابولي» تعادل فلحق به «روما»

● روما - «و.ص.ف» - لم يعد نابولي وحده في قمة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم. ففي الاسبوع السادس امس الاحد سقط بطل الاتحاد الاوروبي في فخ التعادل امام مضيفه كريمونيزي اخر اللائحة بينما حقق روما فوزا صعبا على ضيفه شيزينا لكنه كان كافيا ليتساوى رصيده من النقاط ورصيد نابولي.

على ملعب موتزا المحايد قدم نجم نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا افضل عرض له «نسبيا» هذا الموسم وانقذ فريقه من الخسارة بعدما احرز له هدف التعادل في الشوط الثاني بضربة رأس لا تخلو من «الاكروباتية». وكان كريمونيزي متقدما في الشوط الاول بهدف سجله ديزوتي علما بان الفريق الاخير لم يحصل على اكثر من نقطة واحدة من مبارياته الخمس السابقة.

وعلى ملعب روما الاولمبي سجل روما هدفا يتيما في مرمى شيزينا في الدقيقة ٦٨ عن طريق ديزديري.

وتساوت نقاط ثلاث فرق في المركز الثالث هي يوفنتوس وميلانو وانترناتسيونالي. اذ فاز يوفنتوس على ضيفه باري بهدف سجله سكيلاتشي في الدقيقة ٤٤ واهدر ميلانو نقطة ثمينة بتعادله وضيفه فيورنتينا بهدف لكل منهما (سجل للاول تاسوتي بعد دقيقتين فقط وللثاني دل اليو بعد ٦٩ دقيقة). اما الانتر فقاز خارج ارضه على اسكولي بهدف احرزه الالماني الغربي يورغن كلينزمان في الدقيقة الثانية.

وفي كل حال فان احدا من الفرق الـ ١٨ المشاركة في البطولة لم يتمكن من تسجيل اكثر من هدف واحد. اذ انتهت جميع المباريات (١/صفر) او (١/١) وبلغ مجموع الاهداف (١٢) هدفا فقط.

وفي المباريات الاخرى فاز سمبدوريا على اتلنتا بهدف لليوغوسلافي كاتانيك وليتشي على اودينيزي بهدف للارجنتيني باسكوالي وبولونيا على جنوي بهدف للوبي وتعادل فيرونا ولاتسيو (١/١). سجل للمضيف بوريو بركلة جزاء وللضيف سرجيو.

وتتجه الانظار الى مباريات الاسبوع السابع الاحد المقبل حيث من المقرر ان يلعب نابولي مع ميلانو والانتر مع روما.

ترتيب فرق الصدارة:
* (١) نابولي - ١٠ نقاط
* (٢) روما - ١٠ نقاط
* (٣) يوفنتوس - ٩ نقاط
* (٤) ميلانو - ٩ نقاط
* (٥) الانتر - ٩ نقاط
* (٦) سمبدوريا - ٨ نقاط

■ رفع اثقال

الاتحاد السوفييتي اول وبلغاريا ثانية في بطولة العالم ال ٥٩

* الوزن الثقيل للبلغاري بوتيف وفوق الثقيل للسوفييتي كورلوفيتش *

● اثينا - و.ص.ف - اختتمت امس الاول السبت في اثينا بطولة العالم الـ ٥٩ لرفع الاثقال التي شهدت كالعادة سيطرة سوفييتية - بلغارية حيث احرز كل من الرباعين السوفيات والبلغار اربعة اوزان مقابل وزن واحد للرباع التركي نعيم سليمانوف. غير ان الاتحاد السوفييتي تقدم على بلغاريا في رصيد الميداليات الذهبية (١٣ مقابل ٩) والمجموع العام للميداليات المختلفة (٢٥ مقابل ٢٣).

وفي اليوم الاخير من البطولة انتزع البلغاري ستيفان بوتيف المركز الاول في الوزن الثقيل (١١٠ كغم) تاركا المركز الثاني للبريطاني فيكتور ديفيس والمركز الثالث للبولندي ميروسلاف دابروفسكي. ونتائج هذا الوزن بالذات كانت فريدة في البطولة. فقد رفع كل من الالماني الدمقراطي روني فيلر والسوفييتي يوري زاخاريفيتش، بطل اولمبياد سيئول، ٢٠٢،٥ كغم خطفا مقابل ١٨٥ كغم لبوتيف لكن فيلر فشل ثلاث مرات متتالية في رفع ٢٣٠ كغم نترا كما فشل زاخاريفيتش في رفع ٢٣٥ كغم وخرجا معا من المسابقة. وحل المصري نجاح المحجوب سابعا في هذا الوزن جامعا ٣٦٠ كغم (١٦٠ و٢٠٠).

كذلك انتزع السوفييتي الكسندر كورلوفيتش المركز الاول في الوزن فوق الثقيل (اكثر من ١١٠ كغم) تاركا المركز الثاني لمواطنه رضوان غوليشخانوف والمركز الثالث للالماني الدمقراطي ميكائيل شوبرت. وحل المصري رضا البطوطي سابعا في هذا الوزن جامعا ٣٨٠ كغم (١٦٥ و٢١٥).

■ توزيع الميداليات ■

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	١٣	٨	٤	٢٥
بلغاريا	٩	٩	٤	٢٢
الصين	٣	٢	٤	٩
تركيا	٣	٠	٠	٣
رومانيا	١	٣	٥	٩
المانيا الدمقراطية	١	٢	٥	٨
كوريا الدمقراطية	٠	١	٤	٥
بريطانيا	٠	١	٢	٣
كوبا	٠	١	١	٢
بولندا	٠	١	٠	١
كوريا الجنوبية	٠	١	٠	١
المانيا الاتحادية	٠	١	٠	١

من صحف امس

● «زاهي» يضيع «في الملعب لان زملاء» لا يمررون الكرات له. انه يعاني جراء ضعف الفريق كله»
(دافيد شفايتسر، مدرب هبوعيل القدس معاريف)

● «الحكم سهيل داود (ادار مباراة بيتح تكفا - مكابي تل ابيب) شكل مفاجأة طيبة بتحكيمه الصارم. اشار بدقة الى التسلل ورميات التماس والرفعات الركبتية» وسحب البطاقة الصفراء ثلاث مرات وبحق.. كانت هناك بعض الاخطاء ولكنها لم تكن جدية.
(مناحيم اشكنازي - حدشوت)

● «لا اذكر تحركا نشطا لزاهي ارملي كما تحرك في الشوط الاول من مباراة الدربي ولكن الكرات التي وصلت اليه كانت قليلة وحتى تلك التي وصلت متأخرة اذ كان زاهي مغطى».
(يهودا شهرباني - معاريف)

● «مع هذا الكادر ستكون من الصعب العودة الى الدرجة الممتازة.»
(الياهو عوفر - مدرب هبوعيل تل ابيب - يديعوت احرونوت)

● «مكابي يفنه سيصعد الى الدرجة الممتازة. السؤال هو من الفريق الذي سيرافقه»
(شوكو نومدر - لاعب يفنه - معاريف)

● «مكابي يفنه سيصعد بالتأكيد وارشح فريقي شعرايم وحولون للمنافسة على البطاقة الثانية».
(ايلي حجاج، مدرب بيتار نتانيا - معاريف)

تفاوتت تقديرات مراسلي الصحف العبرية الصادرة امس لاداء اللاعبين العربيين في الدرجة الممتازة زاهي ارملي (هبوعيل القدس) ورأفت عودة (هبوعيل بيتح تكفا) في مباراتي امس الاول، السبت.

فبينما حصل زاهي على العلامة (٦) في صحيفة «حدشوت» حصل على العلامة (٤) في صحيفة يديعوت احرونوت والعلامة (٣)! في «معاريف».

وحصل رأفت عودة، الذي لعب ٦٠ دقيقة، على العلامة (٦) في كل من «حدشوت» و«معاريف» بينما منحه مراسل «يديعوت احرونوت» العلامة (٤،٥).



ليس من سلام او تسوية ثابتة الا تلك التي تتحقق عبر التفاوض مع م.ت.ف في اطار المؤتمر الدولي

- النص الكامل لكلمة الرفيق توفيق طوبي نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاحتفال المركزي في عكا بمناسبة ٧٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي -

ايها الرفاق والاصدقاء
ايها الضيوف الكرام

في الذكرى السنوية السبعين لحزبنا الشيوعي نحيي قدامى الحزب واعضائه واعضاء الشبيبة الشيوعية مكملي درب الاوائل. نحيي اصدقاء الحزب والمتعاطفين معه داعيهم جميعا للمزيد من العمل والعطاء لتقوية وتقدم وتوسيع صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ان احتفال الحزب الشيوعي في البلاد بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيسه، هو بمثابة تسليط الاضواء على الملحمة البطولية التي سطرها الشيوعيون في تعميق مفاهيم الاشتراكية قاعدة للمجتمع الانساني الامثل اللاغية للظلم والاستغلال والاضطهاد الطبقي والقومي.

الاف الشيوعيين طردهم الاستعمار البريطاني من البلاد، الالاف سجنوا وعذبوا ومئات قتلوا رافعين رايات النضال من اجل القضاء على الظلم والاستغلال، من اجل التحرر الوطني الذين عملوا على رص صفوف الجماهير العاملة من عمال وفلاحين ضد الاستعمار والصهيونية فكرا وممارسة وضد الرجعية العربية.

ومن أهم ما يبرز في تاريخ الشيوعيين في هذه البلاد انهم اعطوا الاجوبة الصحيحة لقضايا التحرر القومي والاجتماعي الملائمة لمراحل التحول التاريخي. ويثبت هذا في تأييدنا التاريخي لقرار الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ حول اقامة دولتين للشعبين ذلك الحل الحجر الذي رفضه البناؤون آنذاك ليصبح اليوم رأس الزاوية لبناء السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني، وتتبناه م.ت.ف واوساط اسرائيلية واسعة، وتسانده العائلة الدولية الكبرى وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى.

ان برنامج السلام الذي طرحه حزبنا الشيوعي خلال سنوات طويلة - دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل - يصبح اليوم البرنامج الواقعي الوحيد لاحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

وبقدر ما نبت على ارض هذه البلاد من قيم انسانية تقاوم العداء والتعصب القومي والعنصرية وتنادي باخوة الشعبين اليهودي والعربي في النضال المشترك ضد الاضطهاد والتمييز القومي الذي تعاني منه الجماهير العربية في اسرائيل - فان ذلك يعود الى فكر وممارسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المستند الى الفكر الانساني، الى الماركسية اللينينية مدافعا عن حقوق كلا الشعبين ومقاوما نهج حكام اسرائيل العنصري تجاه المواطنين العرب.

ان وحدة الحزب الاممية، اليهودية - العربية، التي حافظ عليها الشيوعيون اليهود والعرب في اسرائيل كانت القاعدة المتينة التي مكنت الحزب من القيام بدوره التاريخي في مقاومة مشاريع الترحيل والتشريد ضد المواطنين العرب في اسرائيل منذ ١٩٤٨. وساعدت هذه الوحدة الاممية الشيوعيين العرب على احتلال موقع الطليعة للجماهير العربية في معركة الصمود والبقاء في الوطن، لتعكس هذه الجماهير اثرها التقدمي على شعبها العربي الفلسطيني من جهة ولتلعب من الجهة الاخرى دورها الدمقراطي التقدمي البالغ الاهمية في المجتمع الاسرائيلي باصرارها على ممارسة حقوق المواطنة في اسرائيل.

وفي الذكرى السنوية الـ ٧٠ نؤكد مجددا تمسكنا اللامتناهي بوحدة حزبنا الاممية، اليهودية العربية التي هي شريان الحياة لنضال حزبنا، نغذيه باستمرار باخلاصنا للمصلحة الحقيقية لجماهير شعبينا وبتمسكنا بمبادئ الاممية البروليتارية والماركسية اللينينية.

في الذكرى الـ ٧٠ لحزبنا، نفتخر ونعتز بتمسكنا عبر مسيرتنا الطويلة بالتضامن الاممي مع وطن ثورة اكتوبر الاشتراكية، مع الاتحاد السوفييتي وطن الاشتراكية وحصنها المتين.

ونعلن اليوم تضامننا مع عملية اعادة البناء التاريخية مع الثورة الاشتراكية المتجددة التي يخوضها الحزب الشيوعي السوفييتي في مختلف نواحي الحياة للانتقال الى اشتراكية سعادة الانسان ورفاهيته وحريته لتصحيح اخطاء اضرت بمسيرة الاشتراكية، لتسريع البناء الاشتراكي ونجاعته لخير الانسان ورفاهيته، لاشاعة الدمقراطية الاشتراكية.

ان عملية اعادة البناء والتصحيح والثورة الاشتراكية المتجددة التي يضطلع بها الحزب الشيوعي السوفييتي هي مصدر الهام واستخلاص نتائج لجميع الشيوعيين دون نسخ آلي ولكن بعقل متفتح وباستقلالية التفكير لتكون لنا ايضا مصدر الهام وتجديد. لتقوية اواصر عائلة الشعوب السوفييتية على قاعدة السياسة القومية اللينينية، هذه العملية القائمة على تعميق ثقة جماهير الشعب بحزبها الشيوعي وعلى تقوية دور الحزب المبادر والموجه للتغلب على الصعاب الناشئة وعلى القوى المحافظة وعلى قوى الردة ومن اجل انتصار عملية اعادة البناء لصالح الاشتراكية.



ان الشيوعيين في اسرائيل يتمنون للحزب الشيوعي السوفييتي النجاح في عملية اعادة البناء لصالح رفاهية وسعادة الشعوب السوفييتية لصالح انتصار البناء الاشتراكي والتي هي في نفس الوقت انتصار لقضية السلام والاشتراكية والتحرر الوطني في العالم اجمع.

ايها الرفاق والاصدقاء، يتزامن احتفالنا بالذكرى السنوية السبعين لحزبنا الشيوعي مع تعاظم الضغوط على حكام اسرائيل من اجل انهاء الاحتلال واحلال سلام الدولتين للشعبين..

فانتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية في المناطق المحتلة تدخل شهرها الثاني والعشرين وتحرك ضمير الانسانية والرأي العام العالمي، وتجند المزيد من قوى السلام والدمقراطية في العالم، وتعزل باستمرار موقف حكومة اسرائيل المغاير للسلام والمتميز بتشديد القمع الوحشي ضد الشعب الفلسطيني المنتفض المسالم.

من هنا نرفع صوتنا عاليا منددين بالقمع الوحشي وباعمال القتل اليومي هاتفين في وجه حكومة الليكود - المعراخ: ارفعوا ايديكم عن الشعب العربي الفلسطيني مدوا ايديكم الى ايدي م.ت.ف الممدودة للسلام القائم على الاحترام المتبادل، لاستقلال وسيادة دولتين للشعبين.

ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني البطولية ومبادرة السلام الفلسطينية المستندة الى قرارات المجلس الوطني الـ ١٩ في الجزائر تضغط ايضا من اجل الحل وتحرك قوى دولية متزايدة لانهاء الاحتلال واحلال السلام. واليوم فان قوى اسرائيلية واسعة ومنها وزراء في حزب العمل، ترفع صوتها ضد نهج حكومة الليكود - المعراخ المغاير للسلام.

واما حكومة شمير فتقف بعناد في وجه مساعي السلام، متمسكة بما يسمى بمبادرة شمير - رابين التي انكشفت حقيقة كونها مناورة لاجهاض الانتفاضة ولاعطاء الاحتلال انفاس جديدة، وهي تسد جميع الطرق في وجه اي تحرك من اجل انهاء الازمة وتحقيق السلام.

لقد سدت حكومة الليكود - المعراخ كل الطرق في وجه اي تحرك من اجل انهاء الازمة وتحقيق السلام وذلك بتمسكها بالاحتلال والاستيطان وبرفضها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته في الضفة والقطاع وبرفضها التعامل مع الشعب العربي الفلسطيني كشعب ذي حقوق قومية، وبرفضها الاعتراف بـ م.ت.ف وايغالها باجراءات القمع والارهاب في المناطق المحتلة.

لقد رفض شمير بتعنت حتى نقاط مبارك العشر من اجل بدء مفاوضات اسرائيلية فلسطينية وان كانت بحد ذاتها تتجاهل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ولا ترى في م.ت.ف الممثل الشرعي له ولا تذكر المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ويعلن مبارك ان نقاطه لا تتعارض مع مبادرة شمير ومشروعه. حتى هذا الاقتراح للرئيس المصري والمبني في الواقع على مشروع كامب ديفيد، يرفضه شمير باصرار معلنا رفضه وتمسكه بالاحتلال وباستمرار الاستيطان معرضا البلاد والمنطقة الى كارثة حرب جديدة.

لقد اوصلت حكومة الليكود - المعراخ جميع مساعي السلام الى باب مسدود. ويشجعها في نهجها هذا استمرار تواجد حزب العمل شريكا في الحكم ودعم الولايات المتحدة المستور والعلني لموقف حكومة اسرائيل المغامر.

اننا ندعو حزب العمل الى انهاء ائتلاف الاحتلال والقمع الذي يقف سدا في طريق السلام. ويعلن حزبنا والجبهة وكتلتنا في الكنيست عن الاستعداد لدعم قيام حكومة جديدة بدون الليكود وحلفائه من اليمين تعترف بـ م.ت.ف طرفا في المفاوضات وتوافق على الاشتراك في المؤتمر الدولي وتوقف عمليات القمع في المناطق المحتلة.

اننا نتوجه، بكل مسؤولية الى جميع القوى في اسرائيل التي ترى تحقيق السلام مع الشعب العربي الفلسطيني هدفا ملحا، قائلين انه لا يمكن احلال السلام العادل والثابت بالالتفاف على حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، او برفض الاعتراف بـ م.ت.ف ورفض التفاوض معها ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني كما تسعى قيادة حزب العمل معلقة الأوهام على تأييد الاستعمار الامريكي والرجعية العربية المتهادنة.

ليس من سلام او تسوية ثابتة الا تلك التي تتحقق عبر التفاوض مع م.ت.ف في اطار المؤتمر الدولي. اما البديل فهو استمرار سفك الدماء والانفجارات المدمرة لشعوب المنطقة. لا يوجد طريق آخر ولا تسوية اخرى.

وهذا نقوله اليوم بنفس الوضوح كما قلناه خلال سنوات وأكدناه، ان لا تسوية تؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني الا تلك التي تقوم على الاعتراف المتبادل والتعايش السلمي بين دولة فلسطينية ودولة اسرائيل، ولايقاف سفك الدماء ولمنع الحرب المدمرة، ولاحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل كرسنا ونكرس كل جهودنا وكل طاقاتنا، هذا ما نعود ونؤكده في هذا اليوم المجيد لحزبنا الشيوعي.

ايها الرفاق

امينين على نهج حزبنا الشيوعي ومعنا حلفاؤنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رأينا دائما، كمهمة ملحة وحيوية، بناء اوسع جبهة دفاعا عن حقوق الجماهير العاملة ومن اجل السلام والدمقراطية والمساواة..

من هذا المنطلق دعونا الى قيام اوسع تحالف دمقراطي وتقدمي يهودي - عربي في اسرائيل لخوض انتخابات الهستدروت المقبلة لمجابهة الهجوم الليكودي الرجعي والتصدي لسياسة قيادة حزب العمل الانتهازية المهادنة في الهستدروت وفي الحكومة والمغايرة لمصلحة الجماهير العاملة..

لقد رفض حزب مبام وحركة حقوق المواطن «راتس» هذه الدعوة. وبسعي مشترك، مع ظهور اوضاع جديدة ملائمة نجحنا - الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي - باقامة القائمة المشتركة لخوض معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت.

لم يكن من السهل تجاوز رواسب الماضي والتغلب على مواقف معارضة للعمل المشترك. الا ان المسؤولية المشتركة الجماعية كانت السبيل للتغلب على العقبات ولاقامة القائمة المشتركة، اليهودية العربية، على اساس برنامج سياسي واجتماعي يشكل قاعدة هامة للنضال من اجل العمل والمساواة والسلام.

اننا نحيي حلفاءنا في القائمة المشتركة وسنعمل كل ما بوسعنا لانجاحها وتوطيد موقعها في الهستدروت وتوسيع التعاون والعمل المشترك الى ساحات اخرى.

ان ظهور القائمة المشتركة يشكل خطوة هامة لجذب اوساط دمقراطية ومحبة للسلام في المجتمع الاسرائيلي عامة ولتوحيد كافة قوى الجماهير العربية في اسرائيل في نضالها من اجل العمل والخبز والمساواة والدمقراطية والسلام.

جميع اطراف القائمة المشتركة مدعوة الى تحمل مسؤوليتها وانجاح هذا التحالف الذي اثار حماس وتأييد القوى الدمقراطية اليهودية وجماهير المواطنين العرب، مقابل الهجوم والتحريض الذي قامت به اوساط الرجعية من صفوف الليكود وحزب العمل.

اننا ندعو جماهير العمال الواعين والمثقفين، الدمقراطيين اليهود والعرب، الى اعطاء المزيد من الدعم للقائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام وضمان موقع مؤثر لها في مؤتمر الهستدروت العام لمصلحة نضال جماهير العاملين اليهود والعرب ضد البطالة من اجل العمل، ضد التمييز القومي، من اجل الدمقراطية والسلام.

ايها الرفاق، ايها الاصدقاء

نحتفل بالذكرى السنوية السبعين لتأسيس حزبنا معتزين بانجازاته الكبيرة خلال مسيرته النضالية الصعبة والبطولية. نحتفل فخورين بوحدة حزبنا، بمكانته المميزة بين جماهيرنا العربية.. نعتز بصحافتنا الشيوعية وفي طليعتها «الاتحاد» العريقة، اليومية، و«زو هديرخ» ذات التقاليد النضالية الثورية. نحيي المؤسسين والعاملين فيها ونحني رؤوسنا اجلالا لذكرى من رحل منهم عنا.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعشرات المجالس المحلية الدمقراطية، ومنظمة شبيبتنا الشيوعية ومختلف التنظيمات الشعبية الدمقراطية النسائية والطلابية وغيرها والوف المثقفين الدمقراطيين الواعين الذين يقفون الى جانب حزبنا، ان جميع هذه الطاقات الدمقراطية قد ساهم حزبنا في بنائها صروحا للمعركة المقدسة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي.

ولكن لا يجوز لحزبنا الشيوعي، لأي حزب شيوعي، سواء كان في السلطة ام بعيدا عنها، ان يفكر انه يمكنه ان يحافظ على مواقعه بالعيش معتمدا على اكاليل الغار، معتمدا على انجازاته السابقة. فبدون المعركة الدائمة لاكتساب ثقة جماهير الشعب لاكتساب عقول وقلوب جماهير العمال والمثقفين لا يمكن للحزب الحفاظ على انجازاته واستمرار تقدمه.

لنا سياستنا الصحيحة والمجربة نباري فيها كل اعدائنا. لكن شريان الحياة هو عملنا المتواصل بين جماهيرنا وتقوية الصلة معها واهتمامنا الدائم بقضايا جماهيرنا الحياتية، وبدون التوسيع الدائم لصفوفنا ولصفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية بين الجماهير اليهودية والعربية ينقطع هذا الشريان.

لنعمل دوما وبدون كلل وبثقة من اجل المزيد من النمو والتقدم والوحدة لحزبنا الشيوعي واثقين بأن اعضاء حزبنا وشبيبتنا وجمهور المتعاطفين معنا سيعملون دائما على اعطاء الحزب المزيد من الثروة البشرية والفكرية والتجديد الدائم في عمله ونشاطه على قاعدة الماركسية اللينينية خدمة لقضية الاشتراكية والسلام والدمقراطية والمساواة وحرية الانسان.

عاشت الذكرى السنوية السبعين لتأسيس حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

عاش حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ضمير شعبينا وبوصلة النضال نحو الغد المشرق السعيد.

حوار من نوع آخر

● لم التق السيد فيصل الحسيني في الآونة الاخيرة باستثناء لقاء عابر في (فيينا) خلال مؤتمر «المنظمات غير الحكومية لنصرة الشعب العربي الفلسطيني». تبادلنا عبارات المجاملة بعد ان استمعت مع المؤتمرين الى كلمته وكلمة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني د. نبيل شعث، ومضى كل منا في طريقه..

كان الحسيني «واقعيا» في كلمته حتى النخاع.. واضحا وضوح الشمس.. تكلم بصراحة عن دولتين لشعبين.. سمى الاشياء باسمها: دولة اسرائيل هي دولة اسرائيل ودولة فلسطين هي دولة فلسطين والقمع هو القمع.. ولم يطرح احلاما ونبوءات. فالرجل ليس شاعرا وليس نبيا.. انه فلسطيني قبل كل شيء، انسان قبل كل شيء يبحث عن الممكن في خرائب ما يبدو انه «فن المستحيل» في السياسة الاسرائيلية..

لكن استاذ العلوم السياسية د. نبيل شعث، هو الذي مزج الواقع بالامل وتوجها بالحلم عندما تحدث عن حق العودة للفلسطينيين والمح الى نموذج من نماذج الحلول المثالية: دولة واحدة للشعبين، فيما بعد.. كونفدرالية.. فيما بعد.. ثلاثية، فيما بعد.. (فلسطين اسرائيل والاردن).. وصفق المؤتمرون للاتزان.. ثم صفقوا للموضوعية واخذهم الحلم لحظات انتزعتهم منه تجربة تيسير العاروري المبعد من الوطن، لأنه آمن به وبشعبيه: عربا ويهود.. ثم تناولت الحوارات هموم الناس ومعايشة الواقع كما يبدو من الشهادات المروية والدراسات الاكاديمية وتقزمت الاحلام وأفسحت الطريق للمعالجات العملية والتقيت شابا قال لي على عجل انه يحلم لنفسه بملهى ومقبرة في فلسطين ولزوجته كنيسة ومقبرة ولـ«صديقه اللدود» مسجدا ومقبرة.. ولم احاوره فيما قال.. فقد كانت امنيته اقرب الى الدعاء والدعاء حوار بين الخالق والمخلوق وليس بين المخلوق والمخلوق..

وفي بيوت الله يحاور الانسان خالقه.. ولا بأس في ان يحاور الانسان الانسان.. وكان فيصل الحسيني (على ما اعلم) أول من دخل معهدا دينيا يهوديا ليدير حوارا حضاريا مع رواد المعهد الذي يضم كلية وكنيسا للاصلاحيين.. وكان ذلك الحوار وبحق حوارا من نوع آخر واطلالة على الفكر الآخر. الا ان التجربة لم تتسع بحيث تشمل المزيد من الوان الطيف في هذه الشريحة الفكرية الى ان فوجئنا بالحوار بين الراب عوفاديا يوسف والرئيس المصري حسني مبارك.. وان كان الراب عوفاديا يوسف قد افتى بالسماح بالتخلي عن الارض مقابل حقن الدماء ثم غلف هذه الفتوى ببراقع «الرفض العربي»، فان الحوار كان مهما بدون شك. وسيعود ويطفو على جدول الاعمال اليومي بدون شك. فقد استوعبت الأرض البذرة ولن تنام الى يوم يبعثون بدون ان تشرش وتطلق غصنا طريا..

وتأتي المفاجأة الكبرى في هذا المجال من الاتجاه غير المحسوب، من صميم التنظيم الديني اليهودي المتشدد «غوش ايمونيم».. فالحاخام فورمان احد مؤسسي حركة «غوش ايمونيم» تبنى الحلم الفلسطيني في اجتماع مطول مع فيصل الحسيني، ولكن على الطريقة الاسرائيلية..

فقد طرح (على ذمة الصحف) مشروعا حث فيه الحسيني على تبني فكرة دولة ثنائية القومية.. ثنائية الرموز (العلم).. ثنائية الرياسة ومفتوحة للجميع عربا ويهود على اساس المساواة.

ولما كان الرجل رجل دين فهو ابعد ما يكون عن فكرة الدمقراطية العلمانية وحتى الثنائية القومية التي نادى بها اليسار الاسرائيلي في الاربعينات وتبناها اليسار الفلسطيني منذ منتصف الستينات وظلت حلما يراود الاوساط المتشددة منه حتى يومنا هذا..

وأريد ان افترض وجود سلامة النية لدى الحاخام فورمان واعيده من الحلم الى الواقع.. فالثنائية القومية لم تنجح في اي بلد وتحت اي نظام.. فلا البرجوازية ولا الشيوعية نجحت في تطبيق هذا المبدأ بصورة ترضي الطرفين بشكل عام. لم تنجح في قبرص القريبة ولا في كندا البعيدة ونحن نشهد اليوم تفجر الصراعات القومية في عدد من الجمهوريات السوفييتية..

والأهم من هذا ان الشراكة القسرية لا يمكن ان تكون متكافئة.. والاحتلال هو قسري وكل ما يمليه لا يمكن ان يكون «خيارا» من وجهة نظر الطرف الآخر.. والشراكة بين الغني والفقير لا يمكن ان تكون متكافئة وحسابات الزيادة السكانية والهجرة تظل قنبلة مشتعلة الفتيل..

ومع هذا فان حوار الحسيني - فورمان، يظل حوارا من نوع آخر، وحبذا لو اتسع هذا الحوار وشمل العديد من رجال الدين والفلسفة والسياسة لتوسيع المعارف الانسانية لكل طرف وسبر اغوار الفكر المحرك لسلوك الخصوم. لقد حاور الفلسطينيون اليمين واليسار.. حاوروا الوسط.. حاوروا المعارضة وحاوروا رجال السلطة «بصفة شخصية».

والحوار مفتاح القلوب ان لم يكن مفتاح العقول. ولـ «المؤمن» قلب وعقل ونظرية وان كان دقيقا ما قيل في وسائل الاعلام انه تم الاتفاق على مواصلة الحوار بين رجال الدين من الطرفين، فاننا نبارك من كل قلوبنا وعقولنا ونهيب برجال الدين الا يترفعوا عن خوض معركة الفكر المصيرية ليسهموا بدورهم فيها.

وحدة اهل البقيعة بوصلة لتحقيق المطالب ونبذ الضيم

● بقلم: مفيد مهنا ●

● قبل مدة، وعبر الجريدة الرسمية، اعلنت وزارة الداخلية عن يوم ١٩٩٠/١/٢ موعدا لاجراء الانتخابات، مرة اخرى، لمجلس البقيعة المحلي دون ان تعطى له مدته القانونية لمواصلة مشاريعه التطويرية، مع ان الوزارة نفسها عمدت في الماضي الى حل المجلس بذريعة الاتاحة لرئيسه الذي اصبح بشكل اوتوماتيكي رئيسا للجنة المعينة لمواصلة «مشاريعه التطويرية»، واليوم قيد التخطيط والتنفيذ مشاريع كثيرة والوزارة ادرى بها لكنها تواصل ركوب رأسها وتصر على اجراء الانتخابات في البقيعة قبل موعدها!

لا يمكن تفسير هذا الاجراء الا بربطه مع نتائج الانتخابات للمجلس المحلي قبل سنتين ونصف السنة تقريبا، واسقاط اللجنة المعينة ونهجها السلطوي، الامر الذي لم يعجب السلطة ولم تتوقعه. ويذكر الجميع محاولات من صدمتهم نتيجة الانتخابات الاخيرة للمجلس لعرقلة الاعمال واثارة الشكوك والمراهنة على عدم استطاعة المجلس الجديد اقامة ائتلاف والصمود ستة ايام او ستة اشهر وعلى الاكثر ستة اشهر. وعندما تبددت كل هذه الاوهام اخذت السلطة عن طريق اعلامها الرسمي - الراديو والجريدة الرسمية تساهم في هذه «المعركة» فمرة تعلن عن موعد للانتخابات ثم تعود الى نفيه وهكذا.. حتى ان البعض اخذ يسرب الشائعات ويصدقها - تماما كما جرى مع جحا - ليبقى الشغل الشاغل للاهالي الانتخابات وفقط الانتخابات.

ان مؤامرات السلطة غير مقتصرة على اراضي البقيعة فقط وانما على البيوت ايضا خاصة في مركز القرية، قرب العين. ويعرف اهل البقيعة اية اغراءات مالية تقدم الدوائر الصهيونية في سبيل استملاك اي بيت في المنطقة المذكورة. والدوائر نفسها استولت على ارض المشاع كالمحفرة وغيرها حتى انهم اوعزوا، ذات مرة، لمجموعة من «بني عقيبا» للاستيطان داخل القرية. هذا وغيره من «حسن نية» يكمل مخطط احاطة البقيعة بالمناظر والمناطق الخضراء والمقابر والاماكن المقدسة اليهودية. ولهذا وغيره فدوائر الاضطهاد القومي معنية بمجلس محلي يكون خنما مطاطيا في يدها يتصدى للاهالي وينفس نقمتهم ويبرر تصرف السلطة المسكينة!

لم تكن الانتخابات الماضية للمجلس المحلي سهلة.. لكن اهل البقيعة اوعى من ان يلدغوا من الجحر مرتين. فاقاموا التحالف الدمقراطي والتفت حوله فئات واسعة من السكان. وتجلى، يومها، عمل جبهة البقيعة الدمقراطية - من خلال التحالف الدمقراطي حول نقطتين اساسيتين: الاولى: اسقاط اللجنة المعينة ونهجها السلطوي والثانية: العمل مع الحلفاء والشركاء على صعيد التحالف وفي المجلس على تعميق النهج التقدمي واخراج البلد من الورطة الثقيلة للجنة المعينة وعدم السكوت على مؤامرات السلطة وقصوراتها.

بعد تحقيق الهدف الاول وايصال مرشح التحالف لرئاسة المجلس المحلي ذلل اعضاء المجلس المنتخب كل الصعوبات وتخطوا العراقيل واقاموا ائتلافا ضم سبعة اعضاء مجلس من اصل عشرة وكان للجبهة فيه موقعها واحترامها. واخذ المجلس يرد على المحرضين بتنفيذ المشاريع والاعمال، كتعبيد الاف الامتار المربعة من الاسفلت والالاف الاخرى من الجدارات وحل مشكلة نقص مياه الشرب وبناء مدرسة جديدة وطوع ملعب كرة القدم جغرافية الجبال وغير هذا من الاعمال الاساسية التي فاقت كل توقع. ووجدت الدوائر الحاكمة نفسها لأول مرة غير قادرة على التآمر على مصالح البقيعة ولا على الجبهة في المجلس. وخلال فترة قصيرة نسبيا اتضح للاهالي ان هذا المجلس يمثل مصالحهم عند السلطة وليس كما كان في مرات سابقة ممثلا لمصالح السلطة عند الاهالي، مما زاد قلق الذين اعتاشوا على فبركة الانقلابات وحل المجالس واللعب على مشاعر السكان.

ان محاولات وزارة الداخلية اجراء الانتخابات مرة ثانية في البقيعة خلال ثلاث سنوات، اي بمعدل مرة كل سنة ونصف السنة، مع ان الوزارة نفسها رفضت اجراء مثل هذه الانتخابات الا مرة واحدة خلال ثماني سنوات يصب الزيت على محاولات تقسيم الاهالي الى عائلات وحارات وطوائف متناحرة بقصد الهاء الناس ببعضهم وابعاد الانظار عما تستحقه قريتنا من ميزانيات ومشاريع ووسائل تكميلية وتصنيع واعمال وتطلعات مستقبلية تواكب تطور الحياة.

ان تحفظ الجبهة من بعض المواقف في المجلس يزيدنا تمسكا بنهجنا ومسؤولية اعلى لمواصلة العمل حتى يصل كل الشركاء الى الاقتناع بأن طروحات الجبهة هي المصلحة العليا للبقيعة.

لا شك ان السلطات الحكومية مضطرة لتقديم بعض ما يحق لنا، لكنها تزداد غطرسة ودوسا لحقوقنا اذا وجدت، في قرانا، من يروج لسياستها ويحاول تصوير ما استطاعت الجماهير العربية، بمن فيها اهالي البقيعة، من استلاله من انياب السلطة وكأنه منة من السماء، وشفقة ورحمة علينا من الحكومة وليس كوننا مواطنين يحق لنا العيش بكرامة ومساواة في وطننا.

ستبقى جبهة البقيعة الدمقراطية العنوان الموحد للاهالي والقوة المخلصة في تجميعهم حول مصالحهم ومطالبهم العادلة، وتوجيه نقمتهم نحو العنوان الصحيح - سياسة القهر الحكومية المسؤولة عن الضربات الاقتصادية والبطالة المتفشية في قرانا، والقتل والبطش الوحشي في المناطق الفلسطينية المحتلة. واليوم أكثر من اي وقت مضى تقتضي مصلحة البقيعة أوسع وحدة صف متآخية من كل العائلات والحارات والطوائف. موحدة تحت رايات الكفاح تضع مصلحة البقيعة فوق كل اعتبار وتنبذ الضيم بغض النظر عن قرب أو بعد موعد الانتخابات.

السلب والايجاب يتداخلان في تفكير [illegible]

بقلم: [illegible]

● كتب رومان فريستر في «هآرتس ١٥-٩-٨٩» مقالا طويلا اتخذ من زيارة له الى الجليل ومن لقائه بشخص او شخصين من المواطنين العرب، الذين لا تدري مدى ما يمكن ان تعكس افكارهما مجريات واجواء الجماهير العربية في اسرائيل، احدى القواعد التي ارتكز اليها في مقاله المذكور. الا ان القاعدة الاساسية التي يبني عليها هي في ربط مصطنع بين ما سمعه من اقوال، وبين استنتاجات البروفيسور ارنون صوفر.

وهذه الاستنتاجات تقع بين دعوة صوفر الى تكريس جهود الدولة في تكثيف الاستيطان اليهودي في الجليل من خلال التهويش ودب الرعب القاتل في قلوب اليهود بانهم اذا لم يفعلوا ذلك وبسرعة فان الجليل سيضيع سريعا من ايدي اسرائيل، وبين تحذيره للمسؤولين في الدولة ومحاولة اقناعهم بصدق ما يذهب اليه، بل بخطورة الوضع القائم في الجليل، ولذا فهو يتحدث مثل كل الباحثين بلغة الارقام فقال:« لقد فقدنا الاكثرية في الجليل، وبنزوح ثلاثة الاف يهودي منه، فان وزن اليهود النسبي في الجليل قد هبط من ٥٢٪ الى ٤٩٪ في سنة ١٩٨٩.» ويذهب البروفيسور الى ابعد من ذلك، فيؤكد ان الوضع اكثر خطورة مما تبينه الارقام التي اوردها بنفسه فيقول:«انه في الجليل المركزي والغربي الذي ذكر في برنامج التقسيم سنة ١٩٤٧ ، فالنسبة بين العرب واليهود فيه هي ٧٤:٢٦ لصالح العرب».

ولسنا ندري ما اذا كان الامر صدفة غريبة، ام ان في الامر تلميحا مبطنا، ولكن صوفر يضرب مثلا يجعلنا نقف عنده مسترجعين ايام الانتخابات الاخيرة ودعوة الترنسفير العلنية من بعض الاحزاب لحل المشكلة الفلسطينية، فيقول انه طرح امام طلابه عرضا لوضع في مقاطعة يعاني سكانها من تمييز مستمر، وان التكاثر الطبيعي في هذه المقاطعة عال جدا، وان السلطة تفتش عن الحل في امكانية الطرد من البلاد، وانه ازاء التطلعات القومية لسكان هذا القطاع تعمل السلطة المركزية في الاساس عن طريق الاجهزة الامنية. فاين يوجد هذا القطاع؟ سأل البروفيسور تلاميذه. وسارع هؤلاء في الاجابة بقولهم: في الجليل. ولكي يستدرك البروفيسور الامر قال: ولكن الجواب الصحيح كان: في مقاطعة كوسوبو في يوغوسلافيا!!

غير ان حقيقتين تطلان من هذا الكلام. الاولى، الاعتراف بالتمييز اللاحق بالمواطنين العرب، والثانية ان هناك في خلفية التفكير الرسمي وغير الرسمي ايضا ما تزال حكاية الترنسفير تراود أحلام الفاشيين، وليس صدفة بالطبع ان يحزر الطلاب فورا من المقصود بالطرد. وانطلاقا من تفكير صوفر بانه في كل مكان تتحول فيه الاقلية الى اكثرية تخلق التطلعات للانفصال عن الكيان المركزي، وانه سيان، اقامت الدولة الفلسطينية ام لم تقم فسيأتي يوم يسمع فيه في الجليل مطلب الحكم الذاتي «اتونوميا» الامر الذي يمس بطابع وشكل دولة اسرائيل يصل صوفر الى الهلع فيقول انه «يكفي التذكير بان على طول حدودنا الشرقية من هضبة الجولان الى ايلات، يسكن، مقابل ملايين الفلسطينيين، ١٥٠ الف يهودي فقط. وانه مع مرور الوقت سوف يدفعنا العرب الى البحر بدون انتفاضة وبدون حرب، بل عن طريق التوالد وبالابتسامات والقهوة والبقلاوة».

ومقابل هذه الافكار التي لا يمكن ان توصف بالتطلع الى التعايش السلمي وحسن الجوار والاخوة اليهودية العربية، يرى صوفر بان «خطرا عظيما يكمن في بقائنا في يهودا والسامرة» اي ان الرجل يدعو الى الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة وتكثيف الاستيطان اليهودي في الجليل مع ان صوفر ينهي بالقول «لو انني كنت واثقا من اخلاص عرب الجليل للدولة لما كانت هناك اية اهمية لنسبة السكان فيه، ولما كنت احذر من الخطر الكامن في عدم التوازن الديموغرافي. ومن حيث ان الامر ليس كذلك - اي انه غير واثق من اخلاص عرب الجليل للدولة - فان توجيه معظم الجهود للاستيطان في المناطق قد يؤدي الى اقتلاع المشروع الصهيوني داخل الخط الاخضر».

ولقد انشأت «هآرتس ١٨-٩-٨٩» افتتاحية تناولت فيها المقال المذكور، وكررت ما جاء فيه من «الاخطار الكبيرة» الناجمة عن نسبة السكان العرب في الجليل والتي هي اعلى من نسبة السكان اليهود محذرة التحذير نفسه الذي ورد على لسان البروفيسور صوفر من احتمال وارد، حسب رأيها، بمطالبة العرب هناك بالحكم الذاتي والانفصال عن اسرائيل. الى ان تصل الافتتاحية المذكورة الى القول:« اننا نقف اليوم في وضع خطير، فالجهود الضخمة استثمرت في مناطق يقول التفكير انها ستكون خارج حدود اسرائيل، بينما بقي الجليل ليكون اكثر فاكثر «جليل الاغيار». ولهذا ترى الافتتاحية ضرورة الاسراع ما امكن بتوجيه مصادر الحكومة وتدفيق اليهود الى الجليل باعداد كبيرة وبكل اشكال الاستيطان.

لقد اعلن عرب الجليل في اكثر من مناسبة انهم باقون، وانهم يصرون على حقهم في المساواة التامة كأقلية قومية ، فلا حاجة اذن الى هذا التهويش الذي يحمل في ثناياه ايضا، نظرة واقعية تجاه الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة. ان اراء صوفر وافتتاحية «هارتس» يحملان تحريضا ضد العرب في اطار التهويش، ومن جهة اخرى يحملان واقعية مرتبطة بالحل الشامل للقضية الفلسطينية على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة. وحبذا لو حمل حكام اسرائيل راي صوفر وافتتاحية «هارتس» بالنسبة للمناطق الفلسطينية المحتلة.

الضمانة

غمزات!

* ليس من الضروري ان يُلمَّ طبيب الانف والاذنين والحنجرة بأكثر من لغة واحدة.
* حين يمتلىء الرأس بفكرة المجد لا يبقى مكان للعقل.
* يكون الاصغاء، احيانا، اصعب من الحديث.
* الصفعة الاخلاقية تؤلم كالصفعة اليدوية.
* الافكار الساطعة تولد في الظلمة.
* تحدث بشجاعة، غير آبه بمن وقف امامه، لأنه عرف من وقف خلفه.
* بعض الاغبياء يعرفون غباءهم جيدا ويستغلونه بذكاء.
* ابتعد عن الواقع ولم يعد.
* ليحمي رأيه خبأه.
* طبيب الاسنان ساحر، يضع الذهب في فمك ويخرجه من جيبك.

موقف!

* قال الفيلسوف الفرنسي فولتير:

لا تقل

كل ما تعرفه،

لئلا تصبح

مملا.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفارسي:
لا ينصاع العمل للقوة، بل للعقل.

اكتشاف!

* توصل العلماء السوفييت الى ان ضوء الاشعة فوق البنفسجية يساعد على نمو النباتات والاشجار.

ففي حوض نهر «فاني»، على ارتفاع ٢٥٠٠م فوق هضاب البامير، نمت شجرة حور عملاقة وصل قطر جذعها ٣م و ٧٠ سم.

وينمو، في المكان ذاته، الجزر الباميري حيث يصل وزن الجزرة الواحدة ١٣٠٠ غم.



تاريخ!

* سأل احد اصحاب المصانع في روسيا، في حينه، الطبيب سيرجي بوتكين:

ـ هل هناك دواء فعال ضد السمنة؟

ـ نعم ـ اجاب بوتكين ـ ان تعيش من روبل واحد يوميا، شريطة ان تحصل عليه بتعبك..

مع المشاهير!

* مكتشف اشعة رينتغن، العالم كونراد ويلهلم رينتغن (١٨٤٥ ـ ١٩٢٣) لم يكن محاضرا جذابا.

ففي احدى محاضراته، في الجامعة، غط العديد من الطلاب في سبات عميق. وبينما استمع البعض للمحاضرة على مضض، انشغل البعض الاخر في وشوشات مسلية.

وحين انتبه المحاضر للامر قال:

ـ اعتقد انه لمصلحة المستمعين جزئيا ان يخفض الموشوشون ضجتهم الى مستوى ضجة النائمين، على الاقل.

١٢ مليون كلمة!

* ان التطور العالمي الحالي غني بالاحداث السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية وغيرها.

ويقول احد الاحصاءات المثيرة للغاية ان اكبر خمس وكالات عالمية للانباء تبث يوميا ١٢ مليون كلمة، موزعة كالتالي:

- وكالة الانباء الامريكية «يونايتد برس» ٤ ملايين كلمة.
- وكالة الانباء الامريكية «أسوشييتدبرس» ٣ ملايين كلمة.
- وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ٢.٥ مليون كلمة.
- وكالة «رويتر» الانكليزية ١.٥ مليون كلمة
- الوكالة الفرنسية «فرانس برس» (و.ص.ف) مليون كلمة.

وبالاضافة لهذه الوكالات توجد في العالم عشرات وكالات الانباء التي تبث، يوميا، مئات الاف الكلمات، مثل: الايطالية «انسا» واليوغوسلافية «تانيوغ» والبولونية «باب» والتشيكوسلوفاكية «تشستكا» والالمانية الدمقراطية «ادن» والسوفييتية «نوفوستي» والبلغارية «صوفيا برس» والفلسطينية «وفا» والاسرائيلية «عيتيم» والكويتية «كونا» والمصرية «أ.ش. أ» والسورية «سانا» والعراقية «واع» والاردنية «البتراء» والافغانية «باختيار» وغيرها.

وتبث هذه الوكالات الانباء الطازجة من مختلف بقاع العالم، بالاضافة الى التقارير والمقابلات والمقالات والتعليقات واستعراضات الصحف والمواد الاستعلاماتية والاحصائيات حول اهم الاحداث.

لكن هاوي قراءة الصحف والاستماع للراديو ومشاهدة التلفزيون لا يستوعب سوى القليل القليل مما تبثه هذه الوكالات.

فلو حاولت قراءة كل ما تبثه الوكالات الخمس الكبرى لوحدها، يوميا، لا تكفيك ساعات اليوم الـ ٢٤، لأن ١٢ مليون كلمة تعني ٣٠ مجلدا يتألف كل منها من عدة مئات من الصفحات.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ٨٩/٩/٢٥

[illegible]



جديد على الشاشة الكبيرة

● تحتضن دور العرض المحلية، بدءا من الاسبوع الجاري، خمسة افلام جديدة، يعود انتاج اربعة منها الى امريكا، في حين يحمل الخامس الهوية الهنغارية.

يتصدر هذه الكوكبة السينمائية فيلم «جنس وأكاذيب واشرطة فيديو» الذي استأثر بالجائزة الكبرى، «السعفة الذهبية»، في مهرجان كان السينمائي الدولي الاخير، يليه «الاسرار الملتهبة»، «الانتقام الاعمى»، «حدث هذا في منتصف الليل» من الولايات المتحدة و«تانديم» (هنغاريا).

هاكم قراءة سريعة في مضمون وبيانات هذه الافلام..

■□ «جنس وأكاذيب وأشرطة فيديو»

لاقى فيلمنا الاستهلالي «جنس وأكاذيب واشرطة فيديو» نجاحا جماهيريا واسعا واصداء ايجابية مجلجلة، وجرف العديد من الجوائز الدولية، توجت بجائزة مهرجان «كان» الكبرى «السعفة الذهبية» للعام الساري.

والفيلم هو باكورة اعمال المخرج الامريكي الشاب ستيفن سودربرغ (٢٦ عاما) الذي منتجه وأعد له السيناريو ايضا.. وتدور احداثه حول شخصية شاب عاجز جنسيا، يجد لذته وسلواه في تصوير اعترافات صديقاته الجنسية على شريط «فيديو كاسيت»! ويندرج من ناحية ثانية في مشكال الفيلم ثالوث أبدي ماجن يشكل اضلاعه محام وزوجته وشقيقة زوجته التي تربطها بالخفاء عن اختها علاقة جنسية عاصفة مع صهرها! اما اشكالية الفيلم فتتصاعد اثر ولوج الشاب العاجز حياة هذا الثالوث، الامر الذي يفضي الى خلخلة اضلاعه.

الفيلم يعرض في سينما «تسفون» (تل ابيب)، وستحتضنه في مستهل الاسبوع القادم داران للعرض في حيفا والقدس، هما «عتسمون» و«تياترون».



● بطلة «جنس واكاذيب واشرطة فيديو» اندي مكداول ●

العمل الثاني الذي نحن بصدده، «الاسرار الملتهبة»، ممهور ايضا بالتوقيع الاول للمخرج الامريكي المبتدىء اندرو بيركين الذي أفلمه عن قصة للكاتب ستيفن تسويغ. بيد انه وبخلاف سودربرغ الذي وقع اختياره على ممثلين مغمورين لتأدية ادوار فيلمه، أناط بيركين مهمة النهوض بشخوص فيلمه باسماء لامعة تتصدرها الممثلة الامريكية الكبيرة فاي داناواي والممثل الفرنسي القدير كلاوس ماريا برنداوار.

تجري احداث الفيلم في النمسا بُعيد الحرب العالمية الاولى، حيث تشخص زوجة احد الدبلوماسيين الامريكان العاملين في فيينا الى مصحة استشفائية رابضة بين احضان الطبيعة بهدف مداواة ابنها الذي يعاني من داء الربو، وهناك يتصاحب الفتى مع احد جرحى الحرب الذي يفسحه ويروح عن باله ويكون له بمثابة أب روحي.. ومع الأيام يكتشف الابن ان الجريح ابتغى بالأساس خطب ود أمه من خلال توطيد صداقته معه!

والمخرج اذ تبدو قصة فيلمه مستهلكة من خلال هذا السرد اللفظي، الا انه يتناول، بالمعالجة والتحليل، مرحلة الانتقال من طور الطفولة وسذاجتها الى فترة النضج والرجولة من خلال شخصية الابن الذي صدمته الاسرار الملتهبة بين أمه و.. أبيه الروحي!

الفيلم يعرض في سينما «ليمور» (تل ابيب).

■□ «الأسرار الملتهبة»



● لقطة من «الاسرار الملتهبة» تجمع بين كلاوس ماريا برنداوار وفاي داناواي ●

■□ «الانتقام الاعمى»

بعيدا عن الجنس والحب اللذين يعرض لهما الفيلمان الفائتان، ينضوي فيلمنا الثالث «الانتقام الاعمى» للمخرج فيليب نويس الى دروب وضروب سينما المغامرات الكوميدية، فهو يتناول قصة جندي امريكي فقد بصره في حرب فيتنام، يعود الى وطنه ليجد ان صديقه الحميم الذي حارب الى جانبه منكوب بمقتل زوجته التي سفحت المافيا الامريكية دمها وتكمن عناصرها لابنه الصغير (٩ سنوات) بغرض الاجهاز عليه ايضا!!

وهنا يأخذ الجندي الضرير (الممثل روتغار هاوار) بزمام الامور ويخوض حربا انتقامية مع المافيا، يخرج منها منتصرا! أما كيف.. فهو «سريع مثل الافعى وقوي مثل الثور وأعمى مثل الوطواط»، حسبما جاء في «أفيش» الفيلم!! وجاء ايضا ان «الكثيرين استخفوا به، الا انه نغص حياتهم وأظلم نهاراتهم»!!

الفيلم يعرض في خمس دور عرض محلية هي «استر» (تل ابيب)، «اوازيس» (رمات غان)، «بنير» (حيفا)، هرلف حين» (نتانيا) و«عيدن» (القدس).



● عنصران من المافيا يهددان بطل «الانتقام الاعمى» روتغار هاوار ●

■□ «حدث هذا في منتصف الليل»

يضاف فيلمنا الرابع «حدث هذا في منتصف الليل» الى سلسلة الافلام الكلاسيكية المعتقة التي نفضت شركات التوزيع المحلية عنها غبار الماضي السحيق لتخرجها الى نور الثمانينات من جديد.

«حدث هذا في منتصف الليل» عبارة عن كوميديا من المفارقات المربكة اخرجها ميتشيل لايزن ويضطلع ببطولتها كلودت كولبرت وجون بريمور ودون اميتشي، وتجسد فيه كولبرت شخصية امرأة معدمة، شغلها الشاغل ان تصبح غنية وان تصل الى الطبقة الارستقراطية بكل ثمن، وهذا ما يدفعها الى القيام بعدة مغامرات مضحكة بغية تحقيق هدفها.

الفيلم يعرض في سينما «مكسيم» (تل ابيب).



● الممثلة كلودية كولبر تتوسط جون بريمور ودون اميتشي في لقطة من فيلم «حدث هذا في منتصف الليل» ●

■□ «تانديم»

نصل الان الى الفيلم الخامس والاخير في هذه القائمة، وهو فيلم هنغاري يحمل اسم «تانديم» وتوقيع المخرجة ماريا موش، تتعرض من خلاله لحميمية وصميمية العلاقة بين عازفين صديقين حصدا نجاحا باهرا في فرقة موسيقى الجاز التي أسساها، ثم يجيء اليوم الذي يعن لأحدهما فيه ان يترك الفرقة، دون توضيح الاسباب، ويمضي في طريق آخر، بيد ان اواصر الصداقة تعيده من جديد الى فرقة الجاز وصديقه.

الفيلم يعرض في سينما «ليف» (تل ابيب).

(أحمد حسيان)



● لقطة من الفيلم الهنغاري «تانديم» ●

الكلمات المتقاطعة

* * * لغز رقم (١١٤) * * *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	١
□	■	□	□	□	□	□	□	□	□	٢
□	□	■	□	□	■	□	□	□	■	٣
■	□	□	□	□	□	□	■	□	□	٤
□	□	□	■	■	□	■	□	□	□	٥
□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	٦
□	□	□	■	■	■	□	□	□	□	٧
□	□	■	■	□	□	□	□	■	□	٨
■	□	■	□	□	□	■	□	□	□	٩
□	□	■	□	□	□	□	■	□	■	١٠

● اعداد: فتنة راسم سمارة ـ الطيرة ●

أفقي:
١ ـ ممثل مصري شاب
٢ ـ مخيم فلسطيني في لبنان
٣ ـ لم ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ بحر
٤ ـ ضمير متصل ـ نسرقهم
٥ ـ يجمع ـ ابن الحصان
٦ ـ ولاية امريكية (معكوسة) ـ أهرب (معكوسة)
٧ ـ سهاج (مبعثرة) ـ ملك (بالانجليزية)
٨ ـ عاصمة عربية ـ بواسطتي (معكوسة)
٩ ـ تمنع (مجزومة) ـ رقبة
١٠ ـ أخبر ـ عكس باطل

عمودي:
١ ـ اثنان (بالانجليزية) ـ مدينة امريكية
٢ ـ قرية عربية ـ وشى
٣ ـ استمر ـ ممثلة مصرية قديرة
٤ ـ يسبب ـ ضروري وخطير
٥ ـ أخ ـ ازدهار ونبوت ـ فروع
٦ ـ دمية ـ من حالات الاعدام (معكوسة)
٧ ـ لوم ـ برد
٨ ـ متماثلان ـ من الاشجار المثمرة (معكوسة)
٩ ـ ممثل مصري (معكوسة)
١٠ ـ يلقى (مجزومة) ـ الاسم الاول لمغنٍ لبناني صاعد

* حل لغز رقم (١١٣) *

أفقي وعمودي:
١ ـ زاهي أرملي
٢ ـ إلا
٣ ـ هادي ـ بربو
٤ ـ بلاتيني
٥ ـ آل ـ الداني
٦ ـ آتي
٧ ـ مارادونا
٨ ـ بلل ـ إبل
٩ ـ نابولي ـ لم

درشات فنية..

بقلم: نبيل عودة

رقص، امنيات واحلام...

● ابتسام شحادة هي الراقصة الاولى لفرقة الرقص الشعبي للمركز الثقافي في كفرياسيف.

راقصة بارزة وموهوبة وتملك مقدرة تعبيرية مميزة.

ظهرت مع مدربها عتاد جابر في عدة رقصات ثنائية، العمر الفني اربعة أعوام.

تعلمت في دورة باليه وجماز ثم دورة مطورة للباليه.

تقول: «الباليه اعطتني فهما أوسع لمعنى الحركة التعبيرية، كنت افضل ان اواصل رقص الباليه.. ولكن المجال معدوم.. فاخترت ما هو قائم».

تعاني ابتسام من المجال الضيق الذي يجد من ممارسة هواية الرقص. فالراقص الف جندب في ساقية، ولكنه مفيد.

تواصل حديثها: «يجذبني الرقص التراثي بجماليته الخاصة.. ربما هذا ساعدني على اخراج نفسي من سحر الباليه وتوجيه موهبتي للرقص الشعبي والتراثي».

مع عتاد جابر في اطار فرقة المركز الثقافي لكفرياسيف، ابتدأت عملية التحول والتطور والابداع في الرقص التراثي.

يؤسفها كثيرا ان المجال امامها، لمواصلة الدراسة.. مغلق. وكل نشاطها ينحصر بإطار الفرقة، وهذا بالطبع لا يستجيب لموهبتها وحلمها الكبيرين.

تقول: «الرقص هي امنية حياتي. ولا ارى نفسي بدونه. اشعر براحة نفسية وانا امارس الرقص، كأنه جزء من ذاتي. انا سعيدة من تقبل الجمهور لكوني راقصة. لا انفي وجود الرافضين، ضيقي الأفق.. ذوي عقول لا اعرف كيف اسميها، يرون بنا مجرد عورات لا يصح، ان تظهر امام الناس، وما بالك بالرقص؟!»

اشتركت ابتسام بعشرات البرامج.. وامامها برامج اخرى كثيرة واحلام اكثر وابعد..

ترى هل يتحقق شيء من الاحلام والامنيات؟

● ابتسام شحادة وعتاد جابر في برنامج «نداء الخيمة» لفرقة «الجرمق» للفولكلور الفلسطيني ●

افتتاح مهرجان سان سباستيان السينمائي الدولي

●سان سباستيان (اسبانيا) ـ «و.ص.ف» ـ تيم بورتون ومايكل كيتون ونجمتان اخريان من السينما الامريكية، هما بيتي ديفيس وكلير تريفور، بين ضيوف الشرف للمهرجان العالمي السابع والثلاثين للسينما في سان سباستيان الذي بدأ مؤخرا في هذه المدينة الاسبانية من بلاد الباسك.

ويعرض المهرجان رسميا ١٤ فيلما طويلا، بينها خمسة افلام من انتاج الدول الاشتراكية وخمسة اسبانية امريكية واربعة انكلوسكسونية (بينها اثنان من انتاج يوغوسلافي وارجنتيني مشترك). وتغيبت فرنسا واليابان والمانيا الغربية وايطاليا والسويد عن هذه التظاهرة التي يتمثل خللها الرئيسي في انها تجري مباشرة بعد مهرجانات كان ومونتريال والبندقية.

وتشهد ايام المهرجان افلام «هومر اند ايدي» لاندريه كونشالوفسكي (الولايات المتحدة) و«شوانغ جيانكسين» (الصين) و«ادوار ثانوية» لاورلاندو روجاس (كوبا) و«كوين اوف ارتس» لجون اميال (بريطانيا) و«كاتسل» للبولندي ميروسلاف بورك و«ابل مايسترو» لماريون هانسل (بلجيكا)..

وبين الافلام الستة خارج المسابقة، «لا لونا نيغرا» لايمانول اوريبي (اسبانيا) و«باتمان» الشهير لتيم بورتون.

الجديد في الطب

اكتشاف لقاح لحماية القرود من فيروس مماثل لفيروس الايدز

● سياتل (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس فريق باحثين في سياتل (ولاية واشنطن) يوم الخميس الفائت ان لقاحا تم تخليقه بأساليب الهندسة الوراثية سمح بحماية اربعة قردة من الاصابة بفيروس مماثل لفيروس الايدز، مما يؤمل معه «التوصل الى منهجية مماثلة تقود الى تطوير لقاح فعال لحماية البشر من الاصابة بمرض الايدز».

وأوضح شيو لوك هو في مؤتمر صحافي ان اربعة قردة لقحوا بهذا اللقاح الذي اطلق عليه اسم «سيدزس دي» وتم تعريضهم لهذا الفيروس لم يصابوا بالمرض فيما اصيب بالمرض ثلاثة قردة اخرين لم يتلقوا اللقاح.

ولم يصب ايضا بالمرض قرد آخر لم يلقح. ويعود ذلك، حسب ما اوضح الباحثون، الى ما هو معروف من ان القردة يقاومون الاصابة بهذا الفيروس لاسباب غير معروفة.

وقال احد الباحثين، وليم مورتون، «نعتقد بأن الأمر يتعلق بأول لقاح احياني ناتج من تركيب يسمح للرئيسيات بمقاومة فيروس ارتجاعي يولد مرضا مماثلا لمرض الايدز».

وتم تخليق اللقاح بأساليب الهندسة الوراثية عبر تركيبة من غشاء بروتين فيروس «سيدزس دي» ولقاح جدري البقر المستخدم للوقاية من الجدري.

ويعمل فريق الباحثين المذكور في شركة «اونكوجين» للتكنولوجيا الحيوية التابعة لجامعة واشنطن وللمعهد الوطني للسرطان ومقرها في سياتل.

ضبط طن من الحشيشة في مرفأ بيروت!

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر جمركية انه تمت مصادرة طن من حشيشة الكيف مرسل الى بريطانيا وهولندا في مرفأ بيروت.

وتم اكتشاف المخدرات داخل حمولة من احجار البناء الصخرية المشغولة يدويا والتي حفر بعضها بشكل خاص لتخفى فيه الحشيشة.

وأوضحت المصادر نفسها ان مصدر المخدرات المصادرة التي تبلغ قيمتها مليون دولار في اوروبا هو سهل البقاع الشرقي في لبنان.

وكانت الحجارة وضعت في مستوعبين على متن السفينة «طوروس» التي ترفع العلم اللبناني والتي كان مقررا ان تتوجه الى بريطانيا وهولندا عبر قبرص.

من نوادر جحا

من باع بخار الطعام يقبض رنين الدراهم!

● عثر أحد فقراء مدينة «آق شهر» على كسرة خبز يابسة فأخذ يفكر في إدام يغمسها به. فمر بدكان طاه وقد رأى الطعام يغلي وروائح البهار كالعنبر صاعدة منه فتقدم الى القدور وأخذ يقطع اللقم من الخبز ويرفعها فوق البخار المتصاعد وكلما ترطبت يأكلها.

فعجب الطاهي لهذا النوع وأخذ يتأمل فيه.. وبعد ان فرغ الفقير من كسرة الخبز واراد الانصراف قام الطاهي وتعلق به طالبا ثمن ما اكله فامتنع الفقير لأنه لم يتناول سوى البخار فشكاه الطاهي الى الشيخ وكان قاضيا في «آق شهر» فأحضر الفقير امامه، وبعدما سمع الشيخ اقرار الطرفين على الاصول المتبعة، اخرج بضعة دراهم من جيبه ورنها بقرب اذن ذلك الطاهي قائلا: هات أذنك وخذ رنين الدراهم.

فقال الطاهي متحيرا: ما هذه المعاملة يا سيدي؟

فأجاب الشيخ: هذا موافق للعدل والحق. فمن باع بخار الطعام يقبض رنين الدراهم.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مدرسة كفركنا بدون شبابيك وأبواب وتنقصها كل مقومات المدرسة

● كفركنا ـ بدأ التعليم في هذه السنة في المدرسة الجديدة التي ما زالت بدون ابواب وشبابيك وقصارة وارضها ترابية.. وقد حشر في هذه «المدرسة» ١١ صفا، وبقي ثلاثة صفوف في المدرسة القديمة المتداعية التي انهارت قصارتها منذ ثلاث سنوات.. وليس هذا فحسب بل ان هناك نقص شديد في المقاعد، حتى ان المقعد المخصص لطالبين يجلس عليه اربعة طلاب، وكذلك فان الالواح غير صالحة، لأنها إما قديمة وإما صغيرة الحجم جدا لا تفي بحاجة المعلم والطلاب. ولا تكتفي ادارة المعارف بهذه الاوضاع المتردية بل تزيد الطين بلة بأن تترك الصف الرابع الذي يزيد عدده على ٥٠ طالبا بدون تقسيم مع ان الصف الذي يزيد عدد طلابه على ٤٥ طالبا يجب ان يقسم الى شعبتين، ولا يخفى ما للصفوف المكتظة من اثر سيء على التعليم.

* * *

المقالات التي تضمنها العدد

■ بعض الأضواء على معركة الرياسة في الولايات المتحدة ـ (ابن خلدون).
■ وحي الايام.. اين بيت الداء ـ (جابر الكرملي)

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الاتحاد السوفييتي يطلب انسحاب السفن الامريكية من خليج تونكن.
■ الشعب الجزائري يعرب عن تعلقه الشديد بسياسة حكومته الثورية.
■ ممثلو الاحزاب الشيوعية العربية يعلنون: الاستعمار والرجعية عدو الشعوب في الاقطار العربية واسرائيل.
■ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، احمد الشقيري، يزور الاتحاد السوفييتي.
■ وفاة أوتو جروتول رئيس وزراء المانيا الدمقراطية.
■ مالطا استقلت واصبحت عضوا في مجموعة الدول البريطانية.
■ الشبيبة الشيوعية بالناصرة توزع منشورا يندد بالحالة المزرية التي تتردى فيها المدارس.
■ عمال الطوارىء يتظاهرون في كريات شمونة.
■ جماهير البعنة تحتج على هدم بيوت عرب السواعد وسلب الاراضي.. توفيق طوبي: حكام اسرائيل يفضلون سماع قعقعة السلاح من العالم العربي بدلا من الاتجاه نحو الحل السلمي.
■ اضراب اصحاب وسائقي سيارات «الدبش»
■ سائقو القطارات يقررون الاضراب.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٩/٢٢)

لجنة الحزب الشيوعي الفلسطيني في مدينة نابلس في بيان خاص:

شعبنا يبدد اوهام حكومة اسرائيل في امكانية النيل من الانتفاضة او كسر شوكتها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت لجنة الحزب الشيوعي الفلسطيني في مدينة نابلس قبل بضعة ايام بيانا خاصا في المدينة فندت فيه اوهام حكومة اسرائيل في امكانية النيل من الانتفاضة او كسر شوكتها. واشارت الى استمرار راية الحرية والاستقلال الوطني خفاقة ومرفوعة الى الابد. كما اكدت على قدرة الشعب الفلسطيني على افشال مشروع «النقاط العشر» وافساح المجال امام نجاح خطة السلام الفلسطينية.

الجنود يقتحمون منزلا في رفح ويطلقون الرصاص على رأس صاحبه ثم ينقلونه الى جهة مجهولة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحم جنود الاحتلال في رفح عصر امس الاول منزل العامل انور كلاب (٣٠ عاما واب لسبعة اطفال) الذي كان دخل المنزل لتوه عائدا من عمله. وعندما حاول الاستفسار عن سبب اقتحام منزله اطلق الجنود النار باتجاهه واصابوه في رأسه ثم نقلوه الى جهة غير معلومة.

وفي حوالي منتصف الليلة قبل الماضية عاود جنود الاحتلال مداهمة المنزل واستولوا على سكينة لديه ونقلوها معهم.

وتبين ان موظفي وكالة الغوث كانوا لاحقوا الجنود واستفسروا عن حالة الاب وعن اسباب اطلاق النار عليه فقيل لهم انه (الاب) حاول اغتيال احد الجنود بسكين!!

مقتل معتقل في «انصار ـ ٣» وآخر من خانيونس متأثرا بطعنات مجهولين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقتصر المعلومات حول وفاة احد معتقلي «انصار ـ ٣» على الناطق العسكري واذاعة اسرائيل. وكانت هذه المصادر اعلنت عن العثور على جثة كريم عبد ربه كريم (٣٣ عاما) في المعتقل وهو من سكان حي التفاح في غزة.

من جهة ثانية توفي في مستشفى «ناصر» في خانيونس سعيد ابو جزرة (٣٥ عاما) متأثرا من طعنات وضربات مجهولين يوم الجمعة الاخير.

جنود سكارى يعتدون على عائلة من جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى المواطن عمر سليم عبد ابو بكر (٥٦ عاما) الى مراسلنا من قيام اربعة من جنود الاحتلال بمداهمة منزله في جنين قبل منتصف الليلة قبل الماضية بقليل وهم سكارى وكيل الاهانات له ولزوجته ومحاولة ارغامها على شطب شعارات مناهضة للاحتلال وجدت بالقرب من المنزل.

وقال المواطن ابو بكر وهو مفتش تربية فصل من عمله ان مداهمة المنزل والطرق على بوابته بشكل كاد يحطمها. واضاف احد ابنائه ان الجنود لم يتورعوا عن التحرش بالام فيما لاحظت العائلة ان اعمار الجنود الاربعة تقل عن عشرين عاما. هذا ورفضت الام والاب الانصياع لاوامر الجنود الذين عادوا ادراجهم وربما داهموا منزلا او اكثر للتنكيل بالاهالي.

مداهمة مقر المركز الثقافي العربي في القدس ومصادرة بعض ممتلكاته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الشرطة ورجال «التأمين الوطني» ظهر امس (الاحد) مقر المركز الثقافي العربي (الحكواتي سابقا) في القدس وصادرت منه بعض الادوات الخاصة بالمركز مثل آلة طابعة وآلة لتصوير الوثائق. وذلك بحجة [illegible] المركز لضريبة «التأمين الوطني».

تحويل عدد من المعتقلين الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال خلال الاسبوع الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور كلا من: نظام ريان جبر من نابلس وتوفيق مباعنة واسامة اكميل من قباطية واسامة حمدان من يعبد وعماد يوسف الصادر من اليامون وربحي حسن العل من الظاهرية ويوسف احمد يوسف واياد رشيد عليان وعدنان مصباح من الجلزون.

قوات الاحتلال تداهم خربة قيس (نابلس) وتنفذ حملة اعتقالات واسعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي كانت فيه طائرة عمودية تقوم بعملية انزال حول خربة قيس (شمالي نابلس) اقتحم عدد اخر من الجنود ساحة القرية بلباس مدني وسيارات عربية تحمل رقم منطقة نابلس. وترجلوا في ساحة القرية. وتوجه الجنود الى منزل على تلة قرب القرية وهم يتوقعون اصطياد شباب ملثمين هناك ولكنهم لم يعثروا على احد.

والتقوا اثناء عودتهم بالشاب جاد فواز من خربة قيس فالقوا القبض عليه. ومن ثم داهموا منازل القرية واعتقلوا ثلاثة شبان اخرين هم احمد خالد (٢١ عاما) واحمد حسن (٢٤ عاما) وحسام قاسم (٢٤ عاما).

وجدير بالذكر ان هذه الحملة الكبيرة شنت ضد مائة شخص هم جميع سكان القرية.

مقتل شخص في رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحم ملثمون صباح امس الاحد منزل ماجد عبد الواحد (٢٦ عاما) في المخيم «رفح» وطعنوه بالسكاكين وضربوه بآلات حادة وتوفي قبل وصوله مستشفى ناصر في خانيونس.

من جهة ثانية علم ان جنودا وصلوا الى المكان وكانوا يستقلون سيارة «تاكسي» عربية واطلقوا النار باتجاه شبان واصابوا واحد منهم ونقلوه الى جهة غير معلومة.

من ممارسات قوات الاحتلال خلال مداهماتها منازل مدينة بيت جالا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم مراسلنا انه واثناء المداهمات التي تقوم بها قوات الجيش من منزل الى اخر في مدينة بيت جالا الخاضعة لنظام حظر التجول منذ [illegible] داهم الجنود منزل فؤاد رزق نائب رئيس بلدية بيت جالا المنتخب وذلك [illegible] بحثا عن المطاردين والمطلوبين. وعثر الجنود خلال [illegible] على لافتة تطرز فلسطينية كتب عليها «من حقي العيش كباقي اطفال [illegible]» [illegible] وارغموهم على اخراج [illegible] العائلة طوال ساعتين الى ساحته.

واكتشف الجنود اشعارا وطنية ورسومات في دفاتر الطفل رامي ابن السيد [illegible] بالضرب المبرح ثم اقتادوه مع والده مقيدين [illegible] الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم ليقوم احد الضباط هناك بتقديم [illegible] على الحكم العسكري [illegible] والجنود تصرفوا بناء على مبادرتهم [illegible].

مع ترسيخ وقف اطلاق النار واعادة

● تتمة من ص ١ ●

الشهر الحالي لاقرار الاصلاحات المطلوبة. ويسود اعتقاد بأن الاجتماع سيلتئم في جدة.

وفي هذا الوقت تتوالى بيانات التأييد والترحيب بالاتفاق. فقد وجه الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي رسائل بهذا المعنى الى رئيسي الحكومتين في لبنان والى اركان اللجنة العربية. كما رحبت بالاتفاق حكومة الكويت.

وعبرت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي عن دعمها للجهود التي تبذلها الجامعة العربية لاعادة السلام الى لبنان.

وقال بيان مشترك نشر امس (الاحد)، في ختام محادثات «جاكسون هول» (وايمينغ) بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ان البلدين رحبا باستئناف مهمة السلام التي تقوم بها اللجنة الثلاثية العربية في لبنان.

واضاف البيان ان البلدين «دعيا كل الاطراف المعنية بالقضايا اللبنانية الى التجاوب مع هذه الجهود والقيام بأقصى ما يمكنها لمساندة عمل اللجنة الثلاثية».

وشدد البيان على انه من المهم «ابداء مساندة دولية جازمة لنشاطات اللجنة الثلاثية وان الطرفين يعتزمان من جانبهما المضي أبعد في هذا الاتجاه» واضاف «ان الطرفين أكدا مجددا موقفهما الحاسم في الدفاع عن سيادة وسلامة ووحدة اراضي واستقلال الدولة اللبنانية».

في ختام زيارتها القصيرة الى الاتحاد السوفييتي:

تاتشر: العلانية والاصلاحات السياسية في الاتحاد السوفييتي تقدمت بوتائر اسرع بكثير مما كان متوقعا

● نتائج الاصلاح الاقتصادي تظهر خلال مساهمة الشعب نفسه وتعاونه الوثيق مع الحكومة ● ثمة امكانيات لتطوير العلاقات بين البلدين ليس في مجال نزع السلاح فحسب، وانما في مجال تطوير الاتصالات والتبادلات بين شعبي البلدين، ايضا ●

●موسكو ـ «تاس» ـ «لقد جرت بيني وبين الرئيس غورباتشوف مباحثات جيدة للغاية» ـ هذا ما اعلنته مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في مقابلة اجراها معها التلفزيون السوفييتي حول نتائج زيارتها الى الاتحاد السوفييتي التي استغرقت يوما واحدا وعلى لقاء العمل مع ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي. وناقش الطرفان خلال المحادثات التي استغرقت ما مجموعه حوالي أربع ساعات تطور البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي وافاق نزع السلاح وبعض جوانب العلاقات الثنائية.

● تاتشر تصافح الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في الكرملين. (صورة من «و.ص.ف»)

وتناولت تاتشر قضايا نزع السلاح والاقتراحات السوفييتية الجديدة حول تقليص القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في اوروبا التي تساعد في تحقيق تقدم في تلك المجالات التي كانت ثمة اختلافات بشأنها في السابق. «وبوجه عام فان افاق توقيع اتفاقية في مجال الاسلحة التقليدية قبل نهاية السنة القادمة هي افاق جيدة». واشارت الى ان المباحثات السوفييتية ـ الامريكية عن الاسلحة النووية هي، ايضا، تتقدم حسب وجهة نظرها باطراد الى الامام نحو بلوغ اتفاقية. ولفتت لدى ذلك النظر الى التعقد التكنيكي للكثير من القضايا التي يتعين على المشاركين في المباحثات تجاوزها. والمقصود خلافا للمباحثات بصدد الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى منظومات اسلحة اكثر شمولية.

واضافت تاتشر «ان الاقتراحات السوفييتية الجديدة في مجال الاسلحة التقليدية تساعد في تحقيق تقدم في تلك المجالات التي كانت ثمة اختلافات بشأنها في السابق. وقالت وبوجه عام فان افاق عقد اتفاقية في مجال الاسلحة التقليدية قبل نهاية السنة القادمة هي افاق جيدة.

واعربت تاتشر عن اليقين بانه سوف يتسنى في السنة القادمة تحقيق تطورات ايجابية كبرى في هذا المجال الهام من العلاقات الدولية. ويستدل من اقوالها انه ثمة افاق فعلية لعقد اتفاقية سوفييتية ـ امريكية عن الاسلحة الاستراتيجية الهجومية وكذلك اتفاقية حول تقليص القوات المسلحة التقليدية والاسلحة في اوروبا. ولاحت ايضا فيما يخص عقد اتفاقية عن تحريم السلاح الكيميائي تطورات ايجابية تبعث على الامل.

واشارت تاتشر الى «النقاشات الجارية بيني وبين ميخائيل غورباتشوف منذ العام ١٩٨٤ حيث جرت خلال هذه الفترة تحولات كبيرة للغاية في الاتحاد السوفييتي ادت الى توسيع الحريات السياسية وفتحت افاقا لازدهار الشعب السوفييتي ازدهارا حقيقيا وترتيب العلاقات بين الشرق والغرب».

ومن ثم تطرقت رئيسة وزراء بريطانيا الى مضمون المباحثات واضافت ان العلانية والاصلاحات السياسية في الاتحاد السوفييتي تقدمت الى الامام كثيرا بوتائر اسرع بكثير مما كان متوقعا. اما فيما يخص الاصلاح الاقتصادي فان ثماره لا يمكن ان تظهر الا بنتيجة مساهمة الشعب ذاته وتعاونه الوثيق مع الحكومة. والتحولات في الاتحاد السوفييتي غدت بفضل العلانية تحولات لا رجعة عنها في جوهر الامر.

واردفت تاتشر قائلة: «اننا ندعم البيريسترويكا بحزم. فهذه فكرة جريئة تنم عن روح المبادرة. وهي تحقق نتائج ليس لشعوب الاتحاد السوفييتي فحسب، بل وللعالم قاطبة وتفتح افاقا جديدة سواء في التطور الاقتصادي او في المجالات الاخرى».

وتطرقت تاتشر الى افاق تطوير العلاقات السوفييتية ـ البريطانية ووصفتها بانها «جيدة لدرجة كافية». وثمة حسب رأيها امكانيات كبيرة للتعاون ليس في مجال نزع السلاح فحسب وانما في مجال تطوير الاتصالات والتبادلات بين شعبي البلدين. الا انها عبرت عن الاسف لعدم تطور الصلات التجارية الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي وبين بريطانيا بتلك السرعة التي يبتغيها الطرفان. واضافت على الرغم من ابرام بضعة عقود جديدة خلال الاونة الاخيرة وانشاء عدد من المؤسسات المشتركة الا انه لا بد من العمل بمزيد من الفاعلية في هذا المجال.

هذا واشار الطرفان، غورباتشوف وتاتشر، بعد ان تقابلا مرة اخرى بعد مضى اقل من نصف سنة الى استمرار تحسن الجو الدولي. فالتوتر يزول والثقة تتوطد. وثمة امكانيات اكثر لحل جملة من القضايا الكبرى.

وثمن ميخائيل غورباتشوف اهتمام مارغريت تاتشر المتزايد ازاء العمليات الجارية في الاتحاد السوفييتي وسعة اطلاعها على سير تطبيق البيريسترويكا. ورافقت تحليل غورباتشوف لسير الاصلاح الاقتصادي والسياسي مناقشة حيوية عن سبل تنفيذها ضمن اطر الاختيار الاشتراكي ومن خلال تذليل التشوهات المرتبطة بسياسة ستالين وبالجو القائم على اصدار الاوامر وبالجمود العقائدي فيما يخص التفكير وبعدم ايفاء تجربة الشعوب الاخرى حقها من التقدير.

وكانت تاتشر قد غادرت الاتحاد السوفييتي، مساء امس الاول السبت، مختتمة بذلك زيارتها القصيرة التي بدأتها مساء الجمعة، وهي في طريق عودتها الى بلادها بعد ان انهت زيارة الى اليابان استغرقت اربعة ايام.

ورأى المراقبون أن زيارة تاتشر الى الاتحاد السوفييتي تشير الى تحسن في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين بريطانيا في اعقاب التوتر الذي طرأ عليها قبل عدة أشهر اثر طرد بريطانيا عدد من الدبلوماسيين السوفييت ورد الاتحاد السوفييتي بطرد عدد مماثل من الدبلوماسيين البريطانيين.

خلال لقاء مع جورج مارشيه في موسكو:

غورباتشوف: مسألة التجديد في الحزب الشيوعي السوفييتي مطروحة الان

● النزاعات وخطورة الوضع الحالي في الاتحاد السوفييتي تعود ليس فقط الى كونها حتمية في هذه المرحلة الانتقالية بل ايضا لان هناك الكثير من الاخطاء ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في اثناء لقاء مع الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، الجمعة الماضية في موسكو ان «الحزب الشيوعي السوفييتي وقيادة الاتحاد السوفييتي كان من الواجب ان تطبق مبادىء البيريسترويكا بصورة أسرع.

ونقل بيان رسمي، وزعته وكالة «تاس»، امس الاول، عن غورباتشوف ان «النزاعات وخطورة الوضع الحالي (في الاتحاد السوفييتي) تعود ليس فقط الى كونها حتمية في هذه المرحلة الانتقالية بل ايضا لان هناك الكثير من الاخطاء».

واضاف «كان يمكن تجنب الكثير من الامور لو ان الحزب والقيادة طبقا، بصورة اسرع، الطرق الجديدة ونفذا بسرعة اكبر مهماتها الجديدة ودورها الجديد». وتأتي هذه التصريحات بعد يومين من الاجتماع الموسع للجنة المركزية، التي احيل فيها الى التقاعد خمسة من اعضاء المكتب السياسي.

وتابع الرئيس السوفييتي «هذا التأخير خلق فراغا تتجمع فيه عناصر معادية للبيريسترويكا من اتباع نظام القيادة البيروقراطية الى اولئك الذين ينفون جوهر الاشتراكية في البيريسترويكا. لهذا فان مسألة التجديد في الحزب مطروحة الان».

واوضح غورباتشوف ان «مشكلة الحزب هي اليوم في صلب اهتمام المجتمع كله. لهذا قدمنا موعد المؤتمر الثامن والعشرين»، مشيرا الى ان «معركة سياسية صعبة ستدور في الفترة القادمة».

واشار الى ضرورة «التخلي عن الجمود العقائدي وجميع انواع الصيغ العالمية» وقال انه «كان يمكن تجنب الكثير لو ان الاحزاب الشيوعية كانت على المستوى المطلوب».

وفي تطرقه الى العلاقات مع الدول الاشتراكية قال «اننا نحقق اهدافا مشتركة لكننا نعمل في ظروف مختلفة ولدينا بالتالي سياسات مختلفة».

وختم «قد ينتابنا قلق ازاء هذا الوضع او ذاك في بلد صديق. لكن الاساسي هو ان نتفاهم.. ان نفهم الظروف التي يحدد فيها هذا الحزب الشقيق سياسته». واوضح ان مبادىء هذه العلاقات هي «الاستقلال والسيادة الكاملان وعدم التدخل والتبادل الودي للرأي والثقة المتبادلة والتضامن».

في اطار سلسلة من الاتفاقيات

● تتمة من ص ١ ●

بيكر، ووزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في ختام يومين من المفاوضات.

وجاء في بيان امريكي ان الاتفاقية الخاصة بالاسلحة الكيميائية تقضي في مرحلة اولى بتبادل معلومات عامة بشأن هذا النوع من الاسلحة قبل نهاية السنة الجارية ثم القيام بزيارات تفقدية لمصانع ومستودعات الاسلحة الكيميائية ومصانع المنتجات الكيميائية التي يعينها البلد الذي تتم زيارته وذلك اعتبارا من ٣٠ حزيران العام ١٩٩٠.

وفي مرحلة ثانية سيتم تبادل معطيات اكثر تفصيلا وتفقد المنشآت التي يختارها هذه المرة البلد الذي تتم زيارته وذلك عندما يرى الجانبان ان المعاهدة المتعددة الاطراف يمكن توقيعها بالاحرف الاولى خلال اربعة اشهر.

كما تم ابرام اتفاق مبدئي بشأن التحقق من خفض الاسلحة الاستراتيجية في اطار معاهدة «ستارت» المستقبلية. كذلك تم توقيع اتفاق بشأن الاخطار المسبق بالمناورات الكبرى لقاذفات القنابل الاستراتيجية.

واخيرا تم تبني مبادىء مشتركة بشأن التحقق من خفض الصواريخ الموجهة المتحركة عابرة القارات.

ومن جانب آخر وافق الاتحاد السوفييتي على فكرة «الافاق المفتوحة» التي طرحها الرئيس الامريكي، جورج بوش، في ايار الماضي. وهي ترمي الى تمكين طائرات كل من حلف شمال الاطلسي ودول معاهدة وارسو من التحليق في اجواء المعسكر الاخر. ويتعين ان تعقد الدول المعنية مؤتمرا دوليا حول هذا الاقتراح.

كذلك دعا بيكر الاتحاد السوفييتي الى ارسال بعثة للاطلاع على الابحاث الجارية في اطار ما يسمى بـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» والمعروفة باسم «حرب النجوم» ولم يرد شفاردنادزة بعد على هذه الدعوة.

ومن بين الاتفاقيات الاخرى التي وقعها بيكر وشفاردنادزة:

١) مذكرتا اتفاق على تسهيل الاتصالات بين الاسكيمو الذين يعيشون على جانبي مضيق بيرينغ (بين اسيا وامريكا).

٢) اتفاق على حقوق الملاحة البحرية في حدود المياه الاقليمية.

٣) دعوة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن كي تقدم مثالا يحتذى في الالتجاء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لحل المشكلات الدولية.

واعلن شفاردنادزة امس الاول السبت ان الاتحاد السوفييتي سيزيل رادار كراسنويارسك الذي يعتبره الامريكيون انتهاكا لمعاهدة «اي.بي.ام» التي تقضي بالحد من الصواريخ الدفاعية المضادة للصواريخ الموجهة «الباليستيكية» للدولتين العظميين.

وقال شفاردنادزة خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام يومين من المحادثات مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر «لقد قررنا ازالة هذه المنشأة كلية». واضاف قائلا «نأمل ان تبدي الولايات المتحدة بدورها رد فعل لتبدد مخاوفنا بالنسبة للرادارات الامركية في غرونلاند وفي بريطانيا».

وصرح الوزير السوفييتي بان الاتحاد السوفييتي على استعداد لتوقيع معاهدة «ستارت» التي تقضي بخفض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف حتى مع استمرار الخلافات في الرأي بين البلدين حول تفسير اتفاقية «اي.بي.ام» التي ابرمت سنة ١٩٧٢. ولكنه اوضح انه يجب الالتزام بروح ومضمون هذه الاتفاقية كما ابرمت سنة ١٩٧٢.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد يومين من المحادثات في منتزه «مونت تيتون» الفخم في ولاية وايومينغ الامريكية اعلن بيكر ان شفاردنادزة «قال لي اننا حققنا خطوات في كل مجالات الحد من الاسلحة فاقت كل الخطوات التي انجزت خلال اللقاءات الوزارية التي شارك فيها حتى الان».

ووصف الوزير السوفييتي هذا اللقاء بانه «ناجح جدا» واعرب عن اعتقاده بانه بعد فترة تعديل طبيعية جدا ابدت حكومة الرئيس بوش عزمها على العمل بجد على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

وسمحت المحادثات بتحديد موعد اول لقاء قمة بين الرئيسين بوش وغورباتشوف في اواخر الربيع المقبل او بداية الصيف.

في ربيع او اوائل صيف العام ١٩٩٠: لقاء

● تتمة من ص ١ ●

جيمس بيكر، وبين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، في جاكسون هول (وايومينغ).

وقال بوش «انه نبأ حسن واني اشعر بارتياح كبير لما انجزه وزير الخارجية». واضاف ان هذا اللقاء ـ وهو الاول الذي يتم بين الجانبين منذ تولي بوش رئاسة الولايات المتحدة في كانون الثاني الماضي ـ سيتم «بلا شك» في الولايات المتحدة وان واشنطن هي المكان «الملائم». ومع ذلك اوضح انه لم يتم بعد تحديد مكان وموعد معينين.

واوضح الرئيس بوش انه ربما تتيح القمة الفرصة لاحراز تقدم بشأن المسائل التي تتعلق بنزع السلاح وقد يتم توقيع معاهدة. ولكنه اعرب عن اعتقاده بان مثل هذا اللقاء لا يرتبط بالضرورة بتوقيع اتفاقية بشأن تحديد الاسلحة و«انه ربما تناقش مسائل اخرى متعددة.

وقال بوش «لست ارى ان لقاءات القمة ينبغي ان تتمخض عن توقيع معاهدة بشأن تحديد الاسلحة ولكننا سنعمل على التوصل الى اتفاق على خفض جديد للاسلحة».

وصرح بان اتخاذ قرار بعقد لقاء قمة من شأنه ان يحث «الاجهزة الروتينية» في البلدين على اسراع الخطى في هذا المجال.

وقال ايضا «اعتقد بان الناس في العالم اجمع سيداخلهم الارتياح للاعلان» عن عقد هذه القمة.

واشاد الرئيس بوش في بيان اصدره البيت الابيض مساء اليوم ذاته في كينيبونكبورت بلقائه المقبل بغورباتشوف. وقال ان هذه القمة ستتيح «الفرصة لتكرار تأكيد تعهدنا المتبادل بدفع العلاقات الامريكية السوفييتية قدما».

وقال بوش ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «طيبة» ووصف علاقات العمل بينه وبين غورباتشوف بانها «طيبة».

واكد بوش في معرض اشادته بالمباحثات بين بيكر وشفاردنادزه انه أصبح يتوقع «اتساع نطاق المفاوضات» بشأن كل جوانب الحوار الامريكي ـ السوفييتي اي حقوق الانسان والعلاقات بين البلدين وتحديد الاسلحة والمسائل الاقليمية والمشكلات العالمية والارهاب والمخدرات والبيئة.

مع الاحداث

اتفاق سوفييتي ـ امريكي لتقليص التسلح .. واتفاق على لقاء قمة



● شفاردنادزه وبيكر ● (صورة من «و.ص.ف»)

□ اثمرت مباحثات وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزه ووزير الخارجية الامريكي بيكر عن نتائج هامة للعلاقات بين الدولتين وللعلاقات الدولية عموما.

فقد تم التوقيع على اتخاذ خطوات فعلية لتخفيف التوتر الدولي وتقليص التسلح واتخاذ الخطوات لالغاء السلاح الكيمياني الغاء تاما.

اتفق الجانبان على مراقبة متبادلة لمخزون السلاح الاستراتيجي في الجانبين قبل التوقيع نهائيا على الاتفاقيات.

واتفق الجانبان، ايضا، على خطة يجري تنفيذها على مرحلتين: في المرحلة الاولى يتم تبادل المعلومات حول المخزون وزيارات متبادلة في المنشآت العسكرية وكذلك المدنية المرتبطة بالسلاح الكيماوي. وفي المرحلة الثانية يتم تبادل المعلومات حول القدرة على الحرب الكيماوية في الجانبين.

وقالت وكالات الانباء، ان هذه الخطوات هي جزء من سلسلة خطوات واجراءات لتحسين العلاقات بين الدولتين ولدفع مناخ الانفراج الدولي والوفاق، الى الامام.

وعلى ضوء هذه الاتفاقيات اتفق شفاردنادزه وبيكر، ايضا، على عقد لقاء قمة بين الرئيسين السوفييتي والامريكي في الشهر الاول من العام القادم ١٩٩٠ استمرارا وتعميقا للوفاق والانفراج وللتخطيط لاستمرارية هذا النهج في العلاقات الدولية.

ولقيت هذه الاتفاقيات وكذلك الاتفاق على عقد القمة ترحيبا عالميا واسعا، خصوصا وان اللقاءات العديدة بين شفاردنادزه وبيكر خلال السنة الاخيرة لم تكن تسفر عن نتائج مما بعث على القلق من وقف الديناميكية الايجابية للوفاق والعودة الى اجواء التوتر وسباق التسلح.

ولذلك، يمكن اعتبار ما اسفرت عنه مباحثات شفاردنادزه وبيكر استمرارا وتطويرا لنهج الوفاق الدولي.

اقرار اللغة الكازاخية لغة رسمية في جمهورية كازاخستان

●الما أتا ـ «تاس» ـ اقرت الدورة الاستثنائية للسوفييت الاعلى في كازاخستان، يوم الجمعة، قانونا حول اللغات اثارت مسودته اكثر المناقشات حدة وسط فئات عدة من سكان الجمهورية.

واعلنت اللغة الكازاخية ـ اللغة القومية الاصيلة التي منحت اسمها للجمهورية الاتحادية لغة عالية. اما اللغة الروسية التي غدت اللغة الثانية لقسم كبير من سكان كازاخستان التي يبلغ تعداد نفوسها ١٦ مليون نسمة وحيث يعيش ممثلو ما يربو على ١٠٠ قومية فقد اعترف بها لغة التعامل بين القوميات.

والى جانب اللغة الرسمية سوف يجري تداول اللغة الروسية بحرية على اراضي كازاخستان. وهذا يميز جوهريا القانون الجديد عن القوانين المماثلة التي اقرت في بعض الجمهوريات السوفييتية حيث جرى اعلاء شان اللغة القومية على حساب تخفيض دور اللغة الروسية بصفتها لغة التعامل بين القوميات.

ويؤكد القانون الجديد ان وضع اللغتين لا يعني منع استخدام وتطوير لغات الامم والفئات القومية الاخرى. ويضيف القرار ان لغات الأمم والقوميات الاخرى المحلية وضع اللغة الرسمية المحلية التي ستتداول بحرية الى جانب اللغتين الكازاخية والروسية.

يلتسين ـ من «التأييد المفرط» للبريسترويكا الى تبني نمط الحياة الامريكية!

● ميامي ـ الوكالات ـ عبر بوريس يلتسين، عضو مجلس نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي، الذي زار الولايات المتحدة الامريكية عن حلمه «بان يصبح الاتحاد السوفييتي دولة دمقراطية مثل الولايات المتحدة الامريكية»(!!) وقال انه واثق بهذا «ولكن وتيرة التطور تسير ببطء شديد جدا وليست شاملة بشكل كاف».

وكان يلتسين اعلن قبل ذلك بيوم واحد في مدينة بوستون «انه عندما رأى الوفرة في الولايات المتحدة فكر ان يبقى في الولايات المتحدة متنازلا عن مواطنته في الاتحاد السوفييتي» (رويتر ١٩٨٩/٩/١٧).

وبهذين التصريحين يكشف يلتسين عن حقيقة انه انتقل من مواقع الحماس الشديد للتغيير والاصلاح والدمقراطية وتطبيق البيريسترويكا الى مواقع اللبرالية البرجوازية والاعجاب الشديد بالنظام الراسمالي في الولايات المتحدة.

وقف اطلاق النار بين الجيش الهندي وقوات التاميل دخل حيز التنفيذ

●كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي ان وقف اطلاق النار بين الجيش الهندي والثوار التاميل دخل حيز التنفيذ صباح الاربعاء الماضي في سريلانكا.

واوضح المسؤولون الهنود ان القوة الهندية لحفظ السلام اوقفت عملياتها ضد «نمور تحرير ايلام التاميل» شمال شرق الجزيرة.

ووقف النار جزء من اتفاق وقع يوم الاثنين الماضي بين كولومبو ونيودلهي حول انسحاب القوات الهندية من هذا الجزء من الجزيرة قبل الحادي والثلاثين من كانون الاول وهو يرتبط بتعزيز مجلس محلي في غالبيته من التاميل يتمتع بنصف استقلال ذاتي وانشاء قوة من الشرطة في الاقليم.

تبرئة ساحة رجل المخابرات المتهم

● تتمة من ص ١ ●

الا ان عائلة الشاب قدمت التماسا الى «محكمة العدل العليا» بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر طالبة معرفة اسباب الوفاة مؤكدة وجود آثار عنف على جثة ابنها. وقد قبل الالتماس وتقرر التحقيق في الموضوع. الا ان النيابة العامة رفضت الكشف عن السبب فقدم التماس اخر قبلته المحكمة. فاضطرت النيابة الى طلب امهالها لاعداد تقرير طبي جديد عن نتائج تشريح الجثة بادعاء ان التقرير الاول غير مكتمل وهي من المرات النادرة التي يحدث فيها هذا الامر.

وجاء في التقرير الجديد (الثاني) ان الشاب عوض حمدان توفي خنقا ولم يكشف عن ملابسات وظروف حدوث الامر. وهنا قدم طلب للمحكمة تؤكد فيه محامية العائلة على حقها في معرفة ملابسات الحادث مشيرة الى ان العائلة لا تنوي بذلك كشف وسائل التحقيق التي يعتمدها جهاز «الشاباك» وانما معرفة ملابسات موت ابنها فقط. وبعد فترة من رفض الطلب، قبلت النيابة الكشف عن ملابسات موت الشاب عوض حمدان، وأبلغت محامية العائلة بتفاصيل القضية الا انه حظر عليها نشرها.

ومقابل تطورات القضية في «محكمة العدل العليا» جرى تقديم لائحة اتهام ضد رجل «الشاباك» بتهمة التسبب في مقتل الشاب عوض حمدان من خلال «الاهمال في اداء مهمته». الا ان محكمة الصلح برأت ساحته الاسبوع الماضي بدعوى انه لم تبرز امامها أدلة كافية وقاطعة!

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» قالت المحامية لانغر ان النيابة العامة كدست الكثير من العقبات امام المحكمة العليا في اثناء بحثها القضية قاصدة الحيلولة دون الكشف عن الحقيقة. وأشارت الى حقيقة تقديم اكثر من التماس واحد لالزامها بالكشف عن ملابسات مقتل الشاب حمدان.

ويشار هنا الى ان المحامية لانغر كانت قدمت شكوى في الموضوع الى لجنة لانداو التي عينت للبحث في سبل عمل جهاز «الشاباك».

وأكدت المحامية لانغر انها لا تعرف اية تفاصيل بشأن سير القضية في محكمة الصلح في القدس وان الجهات غير معلومة لها لانها احيطت بالسرية بطلب من النيابة العامة. وقالت انها ستطلب الاطلاع على الملف لفحص امكانية الاستئناف على قرار تبرئة رجل «الشاباك».



الاثنين ٢٥ ايلول ١٩٨٩ الصفحة ٦

ممثلو مجلس يركا المحلي خلال مؤتمر صحفي

مواطن من كرمئيل يساوي ثلاثة مواطنين من يركا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «يسكن في قرية يركا حوالي عشرة آلاف نسمة، وقد اعلن من القرية منطقة تطوير (أ) وذلك في القرار الحكومي رقم ٣٧٣ الذي اتخذ في يوم ٨٩/٧/٢١ وتنص على مساواتنا بكرمئيل، وعلى الرغم من قرار الحكومة الا ان وزارة الداخلية تعطينا هبات على اساس ان عدد السكان هو ٧٥٠٠ نسمة، وعلاوة على هذا يعطوننا بنسبة ٣:١ مما يعطون المواطن اليهودي».

هذا ما جاء في البيان الذي قدمه رئيس مجلس يركا المحلي، السيد مفلح ملا، يوم امس الاحد، في المؤتمر الصحفي الذي عقده المجلس المحلي في حيفا، احتجاجا على عدم سد العجز في مجلس يركا المحلي البالغ اكثر من ٤٤٢٠ مليون شاقل.

وحضر المؤتمر الصحفي رئيس المجلس السيد مفلح ملا، واعضاء المجلس السادة: حسن حسين وداهش معدي ويحيا عطالله، ومساعد رئيس المجلس المحلي وليد ملا.

واما عن الوضع اليوم، فقال السيد ملا، ان مشروع المجاري لم ينجز بعد، وملعب كرة القدم لم ينته العمل به ومركز «بايس» الجماهيري لم يتم بعد والمجلس المحلي مدين اليوم للعمال والموظفين مبلغ ٢٧٠ الف شاقل، اجور ثلاثة اشهر. وتبلغ ديون المجلس الاخرى لضريبة الدخل والتأمين القومي والمقاولين والبنوك اكثر من مليوني شاقل هذا عدا القروض طويلة الامد.

وتابع السيد ملا، في بيانه قائلا، انه حسب اتفاقية الاطار يحق للمجلس المحلي هبة شهرية مقدارها ٩٧ الف شاقل، ولكن منذ اربعة اشهر لم يتلق المجلس اي قرش من الحكومة.

واكد السيد ملا، ان عدة مشاريع تم تجميدها جراء العجز الهائل ونقص الميزانيات. «وعلى الرغم من اننا قمنا بعدة خطوات من اجل النجاعة في العمل واضطررنا الى فصل عمال واستجبنا الى كل طلبات وزارة الداخلية وقدمنا لها خطة اشفاء، إلا ان الوزارة لم تستجب حتى اليوم لطلباتنا» قال.

موظف من مجلس «مسغاف» الاقليمي يبلغ مواطنا من «ضميدة» بقرار هدم منزله «خلال الساعات القريبة»!

● طوبي ونمر حسين وابو الهيجاء يطالبون درعي بالتدخل لمنع الهدم ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغ موظف في المجلس الاقليمي «مسغاف» المواطن محمود حسنين حجيرات، من قرية ضميدة عن قرار بهدم بيته «خلال الساعات القادمة» بحجة غريبة وهي «محاذاة البيت بالشارع الرئيسي».

ومن المعروف ان البيت بني قبل شق الشارع بخمس سنوات (١٩٨١) وانه يبعد (١٥) مترا عن الشارع، مما يسقط الحجة المذكورة، كما يؤكد مراسلنا الذي زار البيت امس الاحد. كما ان البيت يحاذي بيوتا اخرى وهو جاهز للسكنى (مساحته ١٠٠م^2) ومقام على ارض ملك (طابو).

وافادنا صاحب البيت ان قرار الهدم صدر عام ١٩٨٤ عندما وافق قاضي محكمة الصلح في عكا على حجج المجلس الاقليمي وتبناها. واضاف صاحب البيت يقول: يبقى مقام على ارض تملكها اسرتنا منذ عشرات السنين وانذاك لم يكن اي شارع هناك ولا حتى اي مشروع او تخطيط لفتح شارع كهذا.

وكان محمود حجيرات توجه، فور قرار محكمة صلح عكا، باستئناف الى المحكمة المركزية في حيفا، ولكن الاخيرة رفضت الاستئناف فتوجه صاحب البيت الى المحكمة العليا وهذه ايضا صادقت على قرار محكمة الصلح.

وعلى الرغم من محاولة المهندس حبيب حداد من الناصرة، الذي اعد خارطة هيكلية للمنطقة واثبت فيها امام المحكمة ان الشارع القريب من البيت ليس رئيسيا انما فرعيا، الا ان المحكمة اصدرت قرارها بالهدم.

ويقول صاحب البيت: «الانكى من كل هذا انهم طلبوا مني ان اهدم البيت بنفسي ورفضت». ويناشد حجيرات الرأي العام واعضاء الكنيست ومختلف المسؤولين بالوقوف الى جانبه في معركته العادلة لمنع الهدم.

● طوبي ونمر حسين وابو الهيجاء يبرقون الى درعي وآخرين ●

هذا، وفور سماعه النبأ ابرق النائب الجبهوي توفيق طوبي الى وزير الداخلية، اريبه درعي، مطالبا اياه بمنع تنفيذ جريمة هدم المنزل في ضميدة وبايجاد الحل الملائم لترخيص المنزل القائم منذ سنوات.

كما ارسل السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية برقية عاجلة الى وزير الداخلية، درعي، طالبا منه التدخل لمنع عملية الهدم. وجاء في البرقية «بناء على الحديث السابق فيما بيننا بشأن عمليات الهدم في الوسط العربي ووعدك بعدم السماح بتنفيذ اوامر الهدم حتى ايجاد حل عادل للقضية، فاني اناشدك للتدخل الفوري والشخصي لمنع تنفيذ الهدم».

وبعث السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، ببرقيات الى كل من وزير الداخلية، اريبه درعي، والوزير ايهود اولمرت ووزير الشرطة، حاييم بارليف، يناشدهم فيها بالتدخل الفوري لمنع تنفيذ امر الهدم في قرية الضميدة، حتى ايجاد الحل العادل لكل القرى العربية غير المعترف بها.

محرر جريدة «التكام» في مقال وداعي حاد ولاذع:

اهاجر لانني اخجل ان اكون اسرائيليا... اننا نسير منذ ٢٠ عاما على طريق الشر والعنصرية والانتحار

*** لا امل لهذه الدولة... والكل يعرفون حقيقة ما يجري في المناطق المحتلة من قمع**

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «سأفارقكم لانني يئست. ويمكن القول انني قد هزمت. انني اهاجر لان ليس لهذه الدولة اي امل. انني اهاجر لانني اخجل ان اكون اسرائيليا، اهاجر لانني لا اعرف ماذا سأجيب على اسئلة اولادي، خاصة ابني الذي يبلغ السابعة والنصف من عمره، الذي سأل: هل حقا ان احد الضباط امر جنوده بتكسير عظام وايدي المعتقلين العرب ومكافأة له تمت ترقيته؟ وهل صحيح ان قائد الاركان اصدر اوامره الى الجنود بعد الضرب او تنفيذ العقوبات الجماعية وعدم تكسير العظام، وهل حقا ان الجنود لم يرفضوا الاوامر النازية هذه بتكسير العظام».

هذا بعض ما جاء في المقال الذي نشره يهودا يعري (٤٠ عاما)، من كيبوتس ايرز، المحرر السابق لاسبوعية «كيبوتس» الناطقة بلسان «حركات الكيبوتسات الموحدة» (التكام) في توديعه لقرائه. تحت عنوان: «مكان الجسد لا يقول شيئا» وفيه اعلن انه قرر الهجرة من البلاد.

وعمل يهودا يعري، في تحرير الاسبوعية المذكورة لمدة ثلاث سنوات، وكان سكرتير كيبوتس ايرز، وهو شقيق مراسل التلفزيون ايهود يعري.

وتابع قائلا: «ليست فقط الانتفاضة... اننا نسير منذ ٢٠ عاما على طريق الشر والعنصرية. فقد شعرت بالانهيار عندما سمعت عن قرار المحكمة بشأن الجنود المجرمين من وحدة جفعاتي، صحيح انهم ليسوا الوحيدين الذين كسروا العظام وعذبوا عربيا حتى الموت، فآلاف الجنود عاملوا العرب بقسوة واستعملوا الضرب المبرح ضد الاطفال والشيوخ. وكل واحد في هذه الدولة يعرف الحقيقة حتى دان شومرون الذي لم تسقط اية شعرة واحدة من تسريحته الجذابة».

وتابع قائلا: «ساهاجر غدا وسأعود بعد عدة أشهر، عندما سيبدأون بسجن الذين لم يخروا ساجدين امام الثور الحاكم، لكي يأخذوني. المخيف هو: عدم تمكني من الانضباط ورغبتي في قول شيء ما، ولكن احدهم يصرخ في وجهي قائلا، اخرس انت قد هاجرت».

وقال: «اننا هنا لكي نجعل الارض حمراء.. لكي نموت من اجل شيء لن ينجح ولن يكون ابدا.. وبعد الف سنة سيدرسون عن فترة سخيفة اخرى في سيرة شعب العنصريين والمنتحرين الغريب».

ويقول: «ليست فقط الانتفاضة، وانما الحقيقة التي مفادها انه خلال سني هذه الدولة الـ ٤١ وحتى الان لم يجدوا مكانا لوزير عربي... او انهم حاولوا ليلا نهارا ولم يجدوا، بشكل من الاشكال «ابن اقليات» ملائم»!

هذا ووصفت صحيفة «دفار» مقال يهودا يعري الطويل هذا والذي نشرته كاملا في ملحقها الاسبوعي يوم الجمعة الاخير بأنه «حاد، مر ولاذع بحد ذاته... لكن حقيقة انه كتب على يد انسان اوكلت اليه الحركة الكيبوتسية مهمة تحرير جريدتها خلال السنوات الثلاث الاخيرة، تمنحه بعدا واهمية خاصة تتجاوز قضية التعبير عن رأي شخصي»!

وقال الناطق باسم الكيبوتس، ردا على اقوال يهودا يعري، «انه يمثل الاقلية بيننا ولكن يأسه العميق من الدولة كما تبدو اليوم، يجب ان تشعل لدينا الضوء الاحمر».

بتناقض تام مع روح العمل الوحدوي والاتفاق مع الجبهة:

عناصر من «التقدمية» في الناصرة تتفق مع المعراخ بثمن ـ رياسة لجنة الانتخابات

*** ممثلا التقدمية في لجنة الانتخابات يتفقان مع المعراخ.. ضد مرشح التحالف مع ان حركتهم اتفقت مسبقا على تأييد المرشح * بعد هذه الفضيحة وافقت التقدمية في الناصرة على ادانة نفسها على «هذا الخطأ الاخلاقي» ولكنها تراجعت ساعية لاجهاض الاتفاق في الناصرة * «هل هي محاولة من معارضي الاتفاق القطري لاجهاض هذا الاتفاق»؟! * العديدون من اعضاء التقدمية يبدون امتعاضهم من التصرفات الانشقاقية ***

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بشكل مفاجئ، وبتناقض تام مع روح العمل الوحدوي وخوض انتخابات مجلس عمال الناصرة بقائمة تحالف مشترك اقدمت بعض العناصر المتنفذة في قيادة الحركة التقدمية في فرع الناصرة على التواطؤ المكشوف مع المعراخ والتآمر ضد ما اتفق عليه بين كتلتي الجبهة والتقدمية وذلك كله بثمن الفوز بمنصب (!) رياسة لجنة الانتخابات المحلية بأصوات المعراخ..

ففي مساء يوم الجمعة الماضي (٨٩/٩/٢٢)، وقبل ساعة ونصف الساعة من اجتماع لجنة الانتخابات اتضح امر هذه الخديعة المشينة وفقط بطريق الصدفة.

وكانت الجبهة قد بادرت الى لقاء مع مندوبي التقدمية السيدين عاصم فاهوم، سكرتير فرع الحركة التقدمية في الناصرة، ورمزي ابو ناجي، عضو البلدية السابق، يوم الاثنين الماضي اتفق خلاله بشكل واضح وتهائي على ان يكون النقابي راجي منصور مرشحا باسم قوائم التحالف المشترك لرياسة لجنة الانتخابات المحلية. وانتهى الاجتماع، الذي عقد في بيت عاصم فاهوم، بروح طيبة واتفاق تام. وكان من المفروض ان تعقد في اليوم الثاني (الثلاثاء) جلسة لجنة الانتخابات. فتآمر المعراخ بابتداع شكوى من احد اعضائه. هزاع ناطور، ادت الى منع انعقاد الاجتماع. واستنكر اعضاء اللجنة من جميع الاحزاب هذا التصرف، بما فيه المعراخ. وبدأت في حينه معركة شعبية ضد خطر تأجيل الانتخابات ومن اجل عقد اجتماع للجنة الانتخابات حتى تبدأ عملها.

وتجحت هذه المعركة بتحديد يوم الجمعة (٩/٢٢) لعقد الجلسة. ويبدو ان المعراخ لم يوافق على عقد الجلسة الا بعد ان ضمن لنفسه عقد صفقة مع ممثلي التقدمية في اللجنة. ففي ذلك اليوم، وقبل ساعتين من جلسة اللجنة، علمت الجبهة ان صفقة ما تمت بين المعراخ (باشتراك محمد ابو احمد ويوسف ابو راس) والتقدمية (عاصم فاهوم وعزيز شحادة) خلال اجتماعهم في بيت فرانك سيناترا. وان المعراخ قال لمندوبي التقدمية: «لا نريد رئيسا جبهويا للجنة». وقد نقل على لسان عاصم فاهوم انه اقتنع بتغيير موقفه بعد ان قال له مندوبا المعراخ ما يلي: «يا اخي سهيل دياب يعرف كل القوانين. وسوف يتوقف عند كل نقطة. انتم اسهل علينا في التعامل».

وهكذا حين عقدت الجلسة انتخب عضو التقدمية عزيز شحادة، بأصوات المعراخ، رئيسا للجنة. وتنكر وزميله عاصم فاهوم للاتفاق مع اطراف التحالف.

وفي هذه الجلسة اثار مندوبو الجبهة قضية التزوير الخطيرة التي قام بها المعراخ. اذ انه، وقبل ان تنتخب لجنة انتخابات صنع ختما باسمها ونصب رئيسا لها من المعراخ (حليم سعد) وراح يوقع على مئات الاعتراضات. وبدت واضحة تأثيرات الصفقة وعمقها. اذ رفض مندوبا التقدمية حتى ادانة هذا التزوير. اما مندوبو المعراخ فاعترفوا بالتزوير وطلبوا من اعضاء كتلة الجبهة ان يفتحوا صفحة جديدة (!!!)، الامر الذي رفضته الجبهة واكدت استمرارها في القضية القضائية والشعبية ضد هذا التزوير الخطير.

ومن الجدير ذكره ان رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال، النقابي سهيل دياب، كان قد اتصل بعدد من قادة التقدمية في الناصرة قبل تلك الجلسة ليستوضح الامر. فقال رئيس طاقم التفاوض د. رشيد سليم: «سوف استفسر فليس عندي علم بالموضوع». وقال عاصم فاهوم: «وما له عزيز؟!»

واوضح دياب ان في هذا التصرف طعنا في الامانة وخروجا على طهارة الاتفاقيات الرسمية. فنحن نسير معا باتجاه الاتفاق لخوض الانتخابات بقائمة مشتركة بهدف اسقاط المعراخ. وقد اصدرنا اتفاقا مشتركا بهذه الروح، منطلقين من قناعة ميدانية وهي ان المعراخ تسبب في شلل مجلس العمال وغيابه عن قضايا العمال. فكيف يمكن التحالف معه بهذا الشكل المشين؟ اين الصدق والامانة للشعارات التي قررنا رفعها بشكل مشترك واتفقنا عليها على الاقل؟ كيف تريدوننا ان نثق بما نتفق عليه معكم؟ واذا كنتم مستعدين لنقض الاتفاق من اجل منصب بسيط كهذا (رياسة لجنة انتخابات) فمن يدري ما الذي يمكن ان تفعلوه في المستقبل؟! ان هذا التصرف يشكل طعنة من الخلف لا تفيد عمال الناصرة ولا تساعد على التقدم في مساعي الوحدة بل هي عامل تخريب على هذه المساعي.

ولكن هذا الكلام لم يغير موقف مندوبي التقدمية. فتابعا العمل بروح الصفقة مع المعراخ.

وعلى الرغم من ذلك فقد تابعت الجبهة اتصالاتها مع قادة التقدمية قطريا، خصوصا بعد الجلسة (اذ ان الوقت لم يسمح لاجراء كل الاتصالات قبل الجلسة) ومع سائر اطراف التحالف. وطيلة يوم امس الاول السبت جرت مفاوضات بينها لتجاوز هذه الطعنة. وقد اعتبرها د. رشيد سليم: خطأ اخلاقيا. واتفقت جميع الاطراف، بما فيه التقدمية، على ادانة هذا التصرف وعلى ان يستقيل عزيز شحادة من رياسة اللجنة. ولكن مندوبي «التقدمية» من الناصرة اشترطوا، لاقرار هذه الادانة والاستقالة امرين: ١ ـ ان يعاد انتخاب عزيز شحادة رئيسا للجنة. و ٢ ـ ان يتم الاتفاق على كل تفاصيل خوض المعركة الانتخابية في الناصرة بقائمة مشتركة.

وقد بدأت المفاوضات فعلا على ذلك. وجرى اقتراح حل يوفق بين افكار جميع الاطراف. فوافقت الجبهة والحزب الدمقراطي العربي. لكن التقدمية انسحبت.

واعربت الجبهة والدمقراطي العربي عن اسفها لهذا التصرف واصدرا بيانا مشتركا يدعوان فيه الى تغيير هذا الموقف المستهجن (نشر البيان في عدد امس).

واثار تصرف التقدمية امتعاض العديدين من انصار التحالف والعمل الوحدوي بمن في ذلك اعضاء بارزون في الحركة التقدمية في الناصرة وقطريا. واعرب العديدون عن اعتقادهم بان وراء هذا التصرف يقف معارضو التحالف من داخل التقدمية وربما خارجها. الذين يريدون به اجهاض الاتفاق قطريا ايضا.

الحكومة تقرر اقامة صندوق مالي لتمويل مصاريف اعادة زرع الكرمل بالاحراش

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة في جلستها، امس الاحد، اقامة صندوق مالي لاعادة تحريش الكرمل حيث التهمت النيران يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، اكثر من ثلاثة الاف دونم من الاحراج تضم حوالي ربع مليون شجرة.

ولم يتطرق قرار الحكومة الى كيفية تمويل هذا «الصندوق» وجمع ٦٠ مليون شيكل. ولم يوضح القرار حصة الحكومة في دعم «الصندوق».

وبالمقابل، اعلن وزير شؤون البيئة، روني ميلو عن اقامة وحدة خاصة للانذار ولاخماد الحرائق الى جانب مكتب وزارته.

وأعلن ايضا، عن اقامة لجنة مختصة تضم ممثلين عن «سلطة حماية الطبيعة» و «الكيرن كييمت» و «سلطة الحدائق القومية» و «الشركة لحماية الطبيعة» تكون مهمتها فحص سبل الوقاية من الحرائق الكبيرة في الاحراش.

ويذكر ان لجنة خاصة اقامتها وزارة الداخلية للتحقيق في موضوع الحريق في الكرمل لم تقدم حتى الان استنتاجاتها الى وزير الداخلية.

وأعلن في حيفا عن اقامة طاقم للبحث في سبل اعادة اصلاح الاحراش التي التهمتها النيران. ويضم الطاقم ممثلين عن بلدية حيفا ووزارة شؤون البيئة و «سلطة حماية الطبيعة» و «الكيرن كييمت» وشرطة اسرائيل.

● اربعة معتقلين في القضية ●

ولا تزال الشرطة تعتقل اربعة شبان بتهمة اضرام النار في احراش الكرمل، اثنان منهما من جنين المحتلة. اما الاخران فهما شابان في السابعة عشرة من العمر من دالية الكرمل، ويقول ذووهما ان لديهما «ادلة كافية لاثبات براءتهما من التهمة الموجهة اليهما».

شكوى الى الشرطة ضد نائب وزير المالية، بيلين، على خلفية الانباء عن اجتماعه ببسام ابو شريف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم الناطق الرسمي لحركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة، الى فرحان، شكوى الى الشرطة ضد نائب وزير المالية، د. يوسي بيلين، على خلفية الانباء التي ذكرتها بعض الصحف حول لقائه مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة اخرى ادعى عدد من وزراء «الليكود» استنادا الى ما وصفوه «مصادر سرية موثوقة» ان يوسي بيلين اجتمع قبل اكثر من شهر في احدى العواصم الاوروبية مع بسام ابو شريف.

وادعى وزراء في الليكود ان بيلين «وعد قيادة م.ت.ف بتقديم تنازلات كبيرة في اطار مفاوضات سياسية». وهدد عدد منهم «بكشف معلومات اخرى حول لقاءات بيلين مع قيادة م.ت.ف اذا حدثت ازمة ائتلافية على خلفية نقاط حسني مبارك العشرة».

هذا ونفى بيلين اجتماعه مع بسام ابو شريف او مع اية شخصية فلسطينية من م.ت.ف.

ومن الجدير ذكره ان بيلين قال في احدى الاجتماعات المغلقة لقيادة حزب «العمل» ان «المعراخ» يجب ان يحافظ على حكومة «الوحدة القومية» حتى انتهاء انتخابات المستدروت «وبعدها يجب ان يعمل وفقا لبرنامجه السياسي وان يجري اتصالات علنية مع م.ت.ف»!

قتل شاب من يافا طعنا بالسكين واصابة شقيقه بجروح

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل في يافا طعنا بالسكين، ويوم امس الاول السبت، الشاب رمزي صفوري (٢٤ عاما) فيما اصيب شقيقه «محمد» (٢٧ عاما) بجروح ووصفت حالته بانها متوسطة.

وكان شخص قد هاجم الشقيقين بشكل فجائي بعد ان اوقف سيارته بالقرب منهما في شارع «فالنسيا» في يافا. في حوالي الساعة الثالثة والنصف، واخذ يطعنهما بالسكين ومن ثم فر هاربا. وقد نقل الشابان الى مستشفى «وولفسن» في حولون، حيث فارق هناك الشاب رمزي الحياة بينما وصفت حالة شقيقه بانها متوسطة.

هذا وافادت الناطقة بلسان الشرطة ان قوات الشرطة القت القبض على متهم يدعى سامي اشقر (٢٤ عاما ـ وهو شقيق زوجة المغدور). واضافت الناطقة في حديث لمراسلنا، ان الشرطة تعتقد بان «جريمة القتل وقعت نتيجة خلاف عائلي وقع بين الزوج المغدور وزوجته، مما ادى الى تدخل الشقيق».

المؤتمر القطري لشبيبة «مبام»

● غبعات حبيبا ـ لمراسل خاص ـ عقدت شبيبة حزب «مبام» مؤتمرها القطري في غبعات حبيبا في نهاية الاسبوع الماضي. وقد جرى افتتاح المؤتمر بمهرجان جماهيري بمشاركة حوالي (٦٠٠) شاب وفتاة وتحدث في الافتتاح سكرتير عام «مبام»، اليعزر غرانوت وايلان غيلؤون سكرتير شبيبة «مبام»، واختتم الافتتاح بوصلة غنائية قدمتها الفنانة سي هايمان.

وقد شارك في الافتتاح وفود شبابية اجنبية من المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبولندا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا.

ومن الجدير بالذكر ان وفدا من الشبيبة الشيوعية، مؤلفا من الرفيقين عودة بشارات ويوفال غوجانسكي، شارك في افتتاح المؤتمر وقدم تحية باسم الشبيبة الشيوعية مضمونها تأكيد اهمية وحدة الشبيبة في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وفد حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي يغادر البلاد الى موسكو

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ غادر البلاد، يوم امس الاحد، متوجها الى الاتحاد السوفييتي وفد حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، في زيارة رسمية، بدعوة من اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الاجنبية. وتستمر زيارة الوفد عشرة ايام يجري خلالها لقاءات واجتماعات في العاصمة موسكو ولينينغراد وكييف.

ويتألف الوفد من نقولا عاقلة، الناصرة، زلمان شيبرا، تل ابيب، غسان يوسف، الرامة، مريم بيوطال، حيفا، وحسن خطيا، رئيس مجلس الرينة المحلي.

«لجنة الاربعين»:

الحريق في غابات الكرمل هو كارثة

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر محمد ابو الهيجاء رئيس «لجنة الاربعين»، اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها يوم الخميس بيانا «حول الحريق الذي شب في غابات الكرمل في حيفا جاء فيه: نحن نرى في الحريق الذي التهم واحدا من اجمل غابات بلادنا كارثة. واذا ما اتضح ان يد الانسان هي التي اضرمت النار التي لم تطل فقط الاشجار والحيوانات العزيزة علينا انما عرضت للخطر حياة الانسان وهي ذات قيمة عليا ومقدسة، فاننا نندد بشدة بهذا العمل الاجرامي ليس مهما من هو الشخص الذي نفذ هذا العمل الذي هو عمل قاس يتوجب على كل صاحب ضمير محب بلاده التنديد به».

سرقة بقيمة مليون دولار من ورشة لصقل الماس في رمات غان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سطا، امس، مجهولون على ورشة لصقل الماس. في رمات غان وقاموا بسرقة مجوهرات وماس خام بقيمة مليون دولار.

واعلنت الاذاعة ان السطاة اقتحموا الورشة من بابها الرئيسي وقاموا باذابة الخزنة الحديدية بالاوكسجين وسرقوا محتوياتها.

احتجاجا على عدم سد العجز المالي

اليوم، مظاهرة مجلس يركا المحلي امام مكتب رئيس الحكومة في القدس

استمرار الاضراب المفتوح الذي اعلنه عمال وموظفو المجلس احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتظاهر اليوم امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، في الساعة العاشرة والنصف صباحا، رئيس واعضاء وموظفو وعاملو مجلس يركا المحلي، بمشاركة حشد من الاهالي، احتجاجا على عدم سد العجز المالي الخانق الذي يعاني منه المجلس، واحتجاجا على عدم تنفيذ العديد من الوعود التي نثرها وزير الداخلية لرئيس المجلس المحلي في يركا لاخراجه من الضائقة التي تمنعه من تطوير القرية وتنفيذ عدة مشاريع أضطر الى تجميدها جراء عدم اعطاء الميزانيات.

وكان المجلس المحلي قد اتخذ قرارا بالمظاهرة ورفع الشعارات امام مكتب وزارة الداخلية ايضا، خلال جلسة عادية عقدها في بحر الاسبوع الفائت، للتداول حول وضع المجلس المالي.

وعلم مراسلنا أن رئيس مجلس يركا المحلي وعدد من الاعضاء سيعتصمون بعد انتهاء المظاهرة امام مكتب وزير الداخلية احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود.

من جهة اخرى يستمر الاضراب المفتوح الذي اعلنته لجنة العمال في مجلس يركا المحلي، لليوم السادس على التوالي احتجاجا على عدم تسلم الموظفين والعمال رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة جراء العجز المالي الخانق.

ويقف المجلس المحلي بادارته مع العمال ويساندهم في مطالبهم ونضالهم العادل، واكد رئيس المجلس قائلا: كيف يمكن لعامل بالذات في هذه الظروف ان يبقى ثلاثة اشهر بدون معاش؟

وبعث السيد مفلح ملا، رئيس مجلس يركا المحلي، برسالة يوم امس، الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة والقائم باعمال رئيس الحكومة وزير المالية ووزير الاسكان ووزير المعارف والثقافة ووزير الداخلية ونائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي ووزير الاديان ووزير المواصلات ووزير الزراعة ووزير البيئة، اطلعهم فيها على الوضع الذي تعاني منه يركا، جراء الاهمال الحكومي في المجالات كافة وجاء فيها:» في جلسة الحكومة رقم ٣٧٣ في يوم ٨٧/٤/٢١ تقرر مساواة القرية الدرزية باليهودية من ناحية تخصيص الموارد والميزانيات، ولكن لأسفنا الشديد بقي هذا القرار حبرا على ورق. ولا حاجة للرجوع الى الاسطوانة المجوجة حول العلاقة التاريخية وكل الشعارات التي يحلو للحكومة والوزراء ترديدها امام الطائفة الدرزية. واننا نحتج بكل شدة على الاهمال الحكومي تجاهنا ونطالب مساواة قريتنا يركا بكرمئيل المساوية لنا في عدد السكان اي مساواتنا بالميزانيات وبمشاريع التطوير وحل القضايا المتراكمة، ونحن الان نقف امام خطر اعلان الاضراب الشامل في القرية وايقاف تقديم الخدمات للمواطنين جراء العجز المالي الخانق».

وتحدثت الرسالة عن الاوضاع في القرية بشكل مفصل في كافة القضايا، والنواقص العديدة والمذهلة التي تعاني منها القرية.

● كيهات علم بالازمة... من التلفزيون ●

هذا وقال التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، مساء امس، ان مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، علم بأزمة مجلس يركا المحلي من التلفزيون. وانه وعد بتحرير مبلغ لدفع رواتب المستخدمين اليوم. وانه دعا رئيس المجلس المحلي الى الاتصال به اليوم لترتيب الامر.

في «تسافتا» في تل ابيب:

لقاء فلسطيني ـ اسرائيلي للتضامن مع الثقافة الفلسطينية وضد القمع والاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى يوم الجمعة الاخير لقاء فلسطيني ـ اسرائيلي في قاعة «تسافتا» في تل ابيب، تضامنا مع الثقافة الفلسطينية والمثقفين وضد ممارسات الاحتلال القمعية والرقابة على انتاج المبدعين الفلسطينيين.

وجاء ذلك اثر الاغلاقات المتكررة لابواب المركز الثقافي العربي في القدس (الحكواتي سابقا) بهدف منع عروض مسرحية او اقامة معارض فنية وندوات ادبية، بالاضافة الى تزايد عمليات اعتقال الادباء والصحفيين الفسطينيين وابعادهم.

وتحدث في هذا اللقاء عدد من ممثلي الاتحادات والروابط الثقافية في دولة فلسطين المحتلة منهم محمد البطراوي المدير الاداري للمركز الثقافي العربي في القدس والفنان احمد ابو سلعوم عضو الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين الفلسطينيين وابراهيم جوهر عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين والمسؤول الاعلامي للاتحاد، كما تحدثت الفنانة سهام غزالة عن الفرقة الفلسطينية للمسرح والفنان سليمان منصور رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

واستعرض المتحدثون واقع القمع الاحتلالي للثقافة والمثقفين الفسطينيين، وطالبوا بتكثيف نشاط حركات السلام الاسرائيلية للضغط على حكومتها من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وارساء السلام العادل كما دعوا الى ضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

هذا وتظاهرت مجموعة من حركة «هتحيا» الاسرائيلية المتطرفة ضد هذا اللقاء ورفعوا شعارات معادية للسلام.

وكان وفد اسرائيلي قد زار المركز الثقافي العربي في القدس في الاسبوع الذي سبق تضامنا مع المثقفين والثقافة الفلسطينية واتفق الطرفان على تبادل زيارات التضامن هذه.

لجنة الاغاثة في مجد الكروم ترسل شاحنة من المواد الغذائية الى قباطية

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ ارسلت اللجنة الشعبية للاغاثة في قرية مجد الكروم، يوم امس الاحد، سيارة شحن محملة بالمواد الغذائية مثل الطحين والارز والسكر والحليب، الى بلدة قباطية.

ورافق السيارة وفد مؤلف من القائم باعمال رئيس المجلس في القرية، علي حريكة (الجبهة) وعوض المجلس سهيل كيوان (الجبهة) وطلعت حمود وسهيل صليبي وخالد خطيب (من حركة «ابناء البلد»).

هذا وتستمر اللجنة في جمع التبرعات لارسالها الى الاهل في فلسطين المحتلة.

زنبقة المرج، اكسال تلبي نداء الواجب لاغاثة نابلس

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زنبقة المرج ايضا، اكسال، لبت نداء الواجب وتجاوبت مع استصراخ الاغاثة من نابلس المحتلة الشقيقة فحملت في نهاية الاسبوع (السبت ٩/٢٣) شاحنة من المواد الغذائية بقيمة (١١) الف شيكل جديد اضافة الى كمية كبيرة من الملابس.

وكانت لجنة الاغاثة في اكسال قد نشطت خلال الاسبوع الفائت للتجاوب مع نداء نابلس القابعة في ازمة نقص خطير في المواد الغذائية جراء سياسة التجويع.

وقام، امس الاول، وفد عن اللجنة ضم كلا من سكرتير الجبهة، محمد سليمان عبد الهادي، وعضوي المجلس المحلي المحامي نواف شلبي وعمر عبد الحليم شلبي، والنقابي عمر عيسى محمدية، بزيارة نابلس وتسليم الشاحنة الى لجنة الاغاثة.